

2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأروطوفونيا

مطبوعة بيداغوجية في مقياس منهجية البحث التربوي 01

موجهة لطلبة سنة ثانية ليسانس علوم التربية.

من إعداد الأستاذ/ بلال مجيدر.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

مطبوعة بيداغوجية في مقياس منهجية البحث التربوي 01

موجهة لطلبة سنة ثانية ليسانس علوم التربية.

من إعداد الأستاذ/ بلال مجيدر.

عنوان اليسانس: علم النفس التربوي

مقياس : منهجية البحث التربوي 1 :

السداسي: الثالث

الأستاذ المسؤول عن الوحدة التعليمية: بلال مجيدر.

الأستاذ المسؤول على المادة: بلال مجيدر.

أهداف التعليم:

أن يتعرف الطالب على منهجية البحث العلمي

المعارف المسبقة المطلوبة :

- أن يكون للطالب دراية ببعض مبادئ مناهج البحث ومدارسه

محتوى المادة:

1- اختيار موضوع البحث ومصادره الأساسية.

2- مشكلة البحث

3- فروض البحث

4- مناهج البحث وتصميم البحوث التربوية

* باقي العناصر في السداسي الرابع

طريقة التقييم: إمتحان كتابي في نهاية السداسي بالنسبة للمحاضرات.
تقييم متواصل خلال السداسي بالنسبة للأعمال التطبيقية.

العنوان	رقم الصفحة
مقدمة	09
محاضرة رقم 01	
ماهية البحث العلمي	10
1- تعريف البحث العلمي.	12
2- أهداف البحث العلمي.	12
3- خصائص البحث العلمي .	12
4- أهمية البحث العلمي.	12
5- أنواع البحوث.	13
محاضرة رقم 02	
اختيار موضوع البحث	
01- أسس اختيار موضوع البحث .	17
02- مصادر اختيار موضوع البحث.	19
03- أنواع الدراسات في العلوم التربوية .	21
محاضرة رقم 03	
مشكلة (إشكالية البحث)	
1- تعريف مشكلة البحث.	27
2- خصائص مشكلة البحث.	27
3- الإشكالية.	29
4- مصادر بناء الإشكالية.	30
محاضرة رقم 04 صياغة الفرضيات	
1- تعريف الفرضية.	32
2- أهمية الفرضية في البحث العلمي.	33
3- شروط الفرضية الجيدة.	34
4- أنواع الفرضيات.	35

38	محاضرة رقم 05
41	مفاهيم ومتغيرات البحث ومؤشراته
54	1- المفاهيم
	2 - المتغيرات
	3-مؤشرات البحث
55	محاضرة رقم 06
	-الدراسات السابقة
58	محاضرة رقم 07: المقابلة
58	1- تعريف المقابلة.
58	2- أنواع المقابلة.
59	3- شروط المقابلة الجيدة.
60	4- إيجابيات المقابلة .
61	محاضرة رقم 08.
61	الملاحظة
61	1- تعريف الملاحظة.
62	2- أنواع الملاحظة.
62	3- مزايا الملاحظة.
62	4- عيوب الملاحظة.
63	محاضرة رقم 09 الاستبيان
63	1- تعريف الاستبيان.
63	2- أنواع الاستبيان .
64	3- شروط الاستبيان الجيد.
64	4- مزايا الاستبيان.
64	5- عيوب الاستبيان.
65	

66	محاضرة رقم 10. دراسة الحالة. 1-تعريف دراسة الحالة.
66	2-أنواع دراسة الحالة.
67	3- مصادر جمع المعلومات في دراسة الحالة.
67	4- مميزاتاها.
67	5- عيوب دراسة الحالة.
69	محاضرة رقم 11 المعاينة (العينة). 01- المفاهيم المتصلة بالعينة
74	02- الشروط الواجب توافرها في تحديد حجم العينة
74	03- أنواع العينات.
90	محاضرة رقم 12. المنهج التاريخي
90	1-تعريف المنهج التاريخي.
91	2-أهداف المنهج التاريخي.
	3-أهمية المنهج التاريخي.
91	محاضرة رقم 13 المنهج الوصفي :
92	1-تعريف المنهج الوصفي.
92	2-أهداف المنهج الوصفي.
92	3-مراحل البحث الوصفي.
92	4-خطوات المنهج الوصفي.

	محاضرة رقم 14 المنهج العيادي: 1- تعريفه. 2- اهداف المنهج العيادي. 3- أساليب المنهج العيادي. 4- مجالات المنهج العيادي.	93 94 94 94
	محاضرة رقم 15. 4/ المنهج التجريبي : 1- تعريفه. 2- أسس المنهج التجريبي. 3- خصائص المنهج التجريبي. 4- أنواع التجارب. 5- إشكالية تطبيق المنهج التجريبي في العلوم الانسانية و الاجتماعية.	95 96 96 96 96
	محاضرة رقم 16. المنهج الاستقرائي منهج تحليل المحتوى	97 98
	محاضرة رقم 17. منهج دراسة حالة 1-تعريف منهج دراسة حالة. 2-خطوات منهج دراسة حالة. 3-خصائص منهج دراسة حالة. 4-مزايا منهج دراسة حالة. 5-عيوب منهج دراسة حالة.	99 100 101 102 103

104	محاضرة رقم 18: كيفية إعداد مذكرة بحث
111	قائمة المراجع

مقدمة :

إن أهم ما يميز هذا القرن هو الزيادة في الاهتمام بالبحث العلمي في مجالات الحياة المختلفة بما فيها مجالات المعرفة بكب جوانبها الاجتماعية. الاقتصادية . التربوية ...الخ . خاصة في ظل ما أحل بالبشرية من وباء و عجزها عن إيجاد حل نهائي لهذا الوباء كوفيد 19 مما جعلها تتخبط في مجموعة من المشاكل و الاضطرابات التي عكر جوانب الحياة المختلفة و التي حتم عليها التعايش و التكيف معه . فأصبح البحث العلمي المنفذ الوحيد و السفينة الآمنة التي تمكنه من ذلك .

و عادة ما كان البحث العلمي سبيل الأفراد و الجماعات و المؤسسات للخروج بحلول ناجعة لمشاكلها و أزماتها . كما يساعد على رفاهية الأفراد و المجتمعات ويضمن لها الرقي و التطور

إلا أن الاهتمام به لم يلق العناية الكافية في الدول النامية ومازالت هذه الدول تلجأ لحلول و إجراءات مبنية على أسس غير مدروسة علميا و غير ممنهجة فلا تحقق الأهداف المرجوة ، مما يعود بالسلب على عجلة النمو و التطور و الازدهار و عادة ما يكون ذلك راجع إلى شح في الموارد أو عدم الاقتناع الكامل بفوائد البحث العلمي أو قد يكون راجع إلى عدم التحكم الجيد في الإجراءات المنهجية و العلمية السليمة.

والتي سنحاول في طرحنا هذا تلقين الطلبة و تدريبهم عليها من خلال وضع مجموعة من المحاضرات في منهجية البحث التربوي كدليل و مرشد لهم يعرفهم بهذه الأسس العلمية التي ينبغي إتباعها و مراعاتها خلال إجراء بحث علمي في المجال التربوي .

محاضرة رقم 01

ماهية البحث العلمي

1-تعريف البحث العلمي.

2- أهداف البحث العلمي.

3- خصائص البحث العلمي .

4-أهميةالبحث العلمي.

5- أنواع البحوث.

1-تعريف البحث العلمي:

1-تعريف العلم :

العلم جزء من المعرفة فهي أوسع منه فهي مجموعة من الإدراكات التي يدركها الإنسان لتحقيق التكيف مع البيئة المحيطة .

أو هو مجهود إنساني عقلي منظم وفق منهج محدد في البحث العلمي يشمل خطوات و طرائق محددة زيؤدي إلى معرفة تمكنه من التكيف مع البيئة المحيطة به و تطوير أنماط الحياة المختلفة و حل مشكلاتها و التأقلم مع متطلبات الحياة .

- أهمية العلم :

- عامل للتقدم و الرقي و التطور.
- يؤثر في صورة التفكير.
- يساعد في حل المشكلات الانسانية المختلفة.
- يساعد الأفراد و الجماعات على التبوؤ و التخطيط و تعديل السلوك .

- البحث :

هو التقصي و التحري و الاستكشاف و تقصي الحقائق و الموضوعات لمعرفة حقيقتها .

أو هو : محاولة لاكتشاف المعرفة و التنقيب عنها و تطويرها و تحقيقها.

أو هو : ذلك المجهود الفكري الذي يتم من خلاله السعي وراء حل مشكلة قائمة و اكتساب المعرفة أو المعلومات حولها و إيجاد حلول لها.

- البحث العلمي :

هو كل تقصي و تحري منظم و دقيق مبني على قواعد و أسس و مناهج علمية موضوعية من أجل الوصول إلى معرفة .

أو هو : وسيلة للاستعلام و الاستقصاء المنظم و الدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح المعلومات الموجودة فعلا على أن يتبع خطوات المنهج العلمي .

أو هو : محاولة الإجابة على تساؤلات أو حل مشكلة أو إكتشاف معارف جديدة أو ابتكار أشياء حديثة لم تكن معروفة من قبل وذلك باتباع أساليب علمية و خطوات منطقية بهدف الوصول إلى معلومات و معارف و تحليلها.

و البحث العلمي في العلوم التربوية هو محاولة إثبات العلاقة بين متغيرين أو أكثر أحد هذه المتغيرات تابع و الآخر مستقل مع إسقاط هذه الدراسة أو العلاقة على الميدان التربوي من خلال الظواهر التربوية المختلفة . أو البحث عن حلول للمشكلات التربوية المختلفة باستخدام بعض الأساليب و الإجراءات و الأدوات العلمية بشكل منظم للوصول إلى نتائج أو حلول لها و محاولة تعميمها على جميع الظواهر المماثلة.

2-أهداف البحث العلمي :

- خدمة المجتمع التربوي و معالجة مشاكله المختلفة.
- التعرف على ماهية الظواهر و المواضيع التربوية المختلفة.
- تصنيف الظواهر و الموضوعات التربوية المختلفة.
- وصف الظواهر التربوية موضوع الدراسة .
- تفسير و فهم الظواهر التربوية المختلفة من خلال معرفة أسباب حدوثها و الظروف التي تحدث فيها.
- التنبؤ بحدوثها في المستقبل من خلال محاولة إخضاعها لمبدأ السببية أي وجود نفس الأسباب نتنبأ بحدوث الظاهرة .
- التحكم و تعديل سلوك عناصر العملية التربوية بما يخدم أهدافها.

3-خصائص البحث العلمي :

- الموضوعية حيث لابد من الابتعاد عن الذاتية .
- الاختبارية و الدقة أي إمكانية القياس و التطبيق ميدانيا.
- إمكانية تعميم النتائج .
- البساطة و الاختصار فالعلم بسيط و مختصر في مصطلحاته.
- يجب أن يكون للبحث العلمي غاية و هدف.
- استخدام نتائج البحث العلمي لاحقا للتنبؤ في حالة وجود مواقف و ظروف مشابهة .

4-أهمية البحث العلمي في المجال التربوي:

- يساعد على رقي المؤسسات التربوية و ازدهارها وفق طرق علمية ممنهجة.
- تزويد المجتمعات بالعلم و المعرفة و المساهمة الإيجابية في تقديم الحلول للمشكلات التربوية المختلفة.

- عن طريق البحث العلمي يستطيع عناصر العملية التربوية أن تصل للمجهول و استكشافه لتسخير نتائجه في خدمة المجال التربوي وهو ما جعل الدول المتقدمة تخصص لها رعاية كبيرة خاصة في المجال التربوي.
- البحث العلمي وسيلة للابتكار و الإبداع ووسيلة لكشف الأخطاء الشائعة في المجال التربوي الناتجة عن الأبحاث غير الممنهجة و غير العلمية.
- كثيرا ما كان البحث العلمي سبيل المؤسسات التربوية في معالجة مشاكلها أو تطوير برامجها و خدماتها التربوية من خلال إيجاد أساليب و طرق ومناهج تربوية فعالة و عالية الجودة.
- عن طريق البحث العلمي يتم تحقيق الراحة النفسية لعناصر العملية التربوية من خلال توفير كل الظروف و الوسائل و الميكانزمات الكفيلة بذلك.
- البحث العلمي وسيلة من وسائل التعليم الذاتي فمن خلاله يتعرف الطالب عن أساليب البحث و طرقه و يتعلم كيفية الوصول إلى المعلومات بنفسه و يطبقها في مختلف ميادين حياته.
- البحث العلمي يساعد المؤسسات التربوية على مسايرة مختلف التطورات التي تشهدها البيئة في مختلف مجالاتها.

5-أنواع البحوث:

يمكن تصنيفها حسب طبيعة البحث إلى :

- بحوث تاريخية: تتعلق هذه البحوث بدراسة و تسجيل جميع الأحداث التاريخية و الوقائع التي حدثت في الزمن الماضي و تعمل على تحليل و تفسير للأحداث الماضية و ذلك من أجل الوصول إلى أفكار عامة و تساعد على فهم الأحداث الموجودة في الحاضر و التنبؤ و معرفة الأحداث التي سوف تحصل مستقبلا.

- بحوث تجريبية: تتعلق بالقيام بعملية البحث عن المشكلات و الظواهر بناءا على أسس قائمة على المنهج التجريبي الذي يستعمل الملاحظة ووضع الفروض بالإضافة على وضع التجارب الدقيقة التي تؤدي إلى التأكد من صحة الفرضيات الموضوعة.

كما يمكن تقسيمها حسب الهدف من البحث إلى:

- أبحاث هادفة إلى الكشف عن الحقيقة.
- أبحاث هادفة إلى التفسير النقدي.
- أبحاث كاملة.

كما يمكن تقسيمها حسب حجم الأبحاث إلى:

- أبحاث قصيرة الحجم كالمقالات.
- رسائل الماجيستر أو الماستر.
- أطروحات لنيل اعلى الدرجات العلمية الجامعية كالدكتوراه. (عمار بوحوش ومحمد الذنبيات، 1999، ص ص 19-20).

محاضرة رقم 02

اختيار موضوع البحث

- 01- أسس اختيار موضوع البحث .
- 02- مصادر اختيار موضوع البحث.
- 03- أنواع الدراسات في العلوم التربوية .

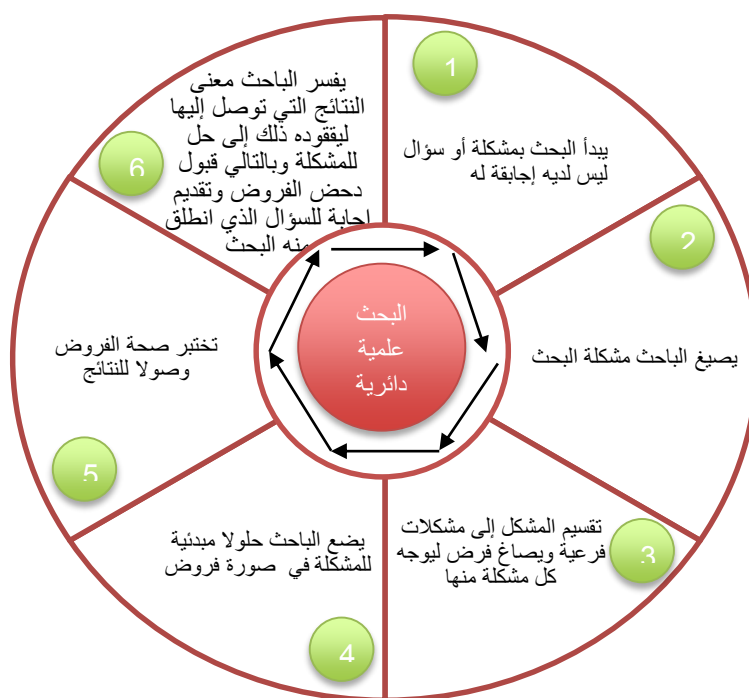
يتضح لنا أن الدائرة البحثية تبدأ بنقطة انطلاق تتمثل في تحديد الباحث الموضوع البحثي، وعليه يتوجب على الباحث أن يعرض بؤرة البحث بشكل واضح ومفصل المعالم كما سنوضحه في الشكل رقم (01)، ويتوجب عليه أن يتساءل ما يلي:

* ما الذي أريد أن أبحث عليه؟

* لماذا؟

* كيف سأصل لما أريد؟

* ومن أين أبدأ البحث؟



تظل الفروض توجه البحث حتى يتم الحصول على نتائج من شأنها تدعيم تلك الفروض (اثباتها) أو دحضها.

شكل رقم (01): يوضح الشكل الدائري لعملية البحث

1- الأسس المنهجية في اختيار موضوع البحث:

إن أول خطوة يخطوها الباحث نحو إنجاز بحثه هي "اختيار الموضوع"، واختيار الموضوع يعني اختيار المجال الذي سوف يبحث فيه الباحث، ثم يحاول أن يقلص اهتمامه حول نقطة معينة من موضوع كبير، وكلما ينزل الباحث من نقطة أعم إلى نقطة أكثر جزئية، كلما اقترب من إشكالية بحثه، وتمكن من التحكم الجيد في الموضوع الذي يكون مجال بحثه.

وهناك طريقة أخرى يمكن اتباعها في اختيار موضوع البحث وهي وجود غموض حول موضوع ما أو ظاهرة معينة أثارت اهتمام الباحث، وخلقت لديه الرغبة في تفكيك عناصرها، وقد يكون مصدر الغموض عدم توفر معلومات حول موضوع معين، أو قلة الدراسات التي تبحث في مثل هذا الموضوع.

ولهذا يجمع كل المهتمين بمنهجية البحث العلمي على أن مهمة اختيار موضوع البحث أو تحديد مشكلته تعتبر نقطة البداية في تصميم استراتيجية البحث العلمي برمته، إذ من المنطقي طبقاً لهذه الاستراتيجية أن يتساءل الباحث حول ماذا يدور بحثه، وماهي أهدافه، ثم ماهي محددات اختيار هذا الموضوع؟، فمن شأن هذه التساؤلات أن تؤثر تأثيراً كبيراً على جميع إجراءات البحث وخطواته، لأنه من خلال اختيار الموضوع يستطيع الباحث أن يحدد نوع الدراسة، طبيعة المنهج، نوع الأدوات المستخدمة، وكذلك البيانات التي يجب الحصول عليها، والمفاهيم التي ينبغي تحديدها، والفروض التي يسعى إلى اختبارها، وكذا العينة التي يجب اختيارها وما إلى ذلك. (علي غربي، 2009، ص 10).

ويرى عامر مصباح أن اختيار موضوع البحث يكون على أساس ما يلي:

◀ أن يكون الموضوع ذا أهمية علمية، وجديدة لم يتناوله أحدًا من قبل، والجدة تقتضي عادة عدم التكرار، أو أن يكون الموضوع قديمة لكن التناول المنهجي جديد، بما يضمن الإضافة الجديدة للمعرفة.

◀ توفر الرغبة الجامحة في دراسة الموضوع، والإرادة القوية لإنجاز البحث بشكل يضمن الباحث من توفير القدرة على تجاوز عقبات البحث، وتذليل صعوباته.

◀ تحري الدقة والوضوح، والتحديد اللفظي للموضوع بحيث يعبر الباحث مباشرة عن إشكالية الموضوع، وما ينوي القيام به.

◀ التأكد من توفر المصادر والمراجع المساعدة على إنجاز البحث، والأفضل أن يكون بحوزته الحد الأدنى من هذه المراجع، أو على الأقل يحدد أماكن وجودها. (عامر مصباح، 2006، ص 26).

إضافة إلى:

◀ الاحساس بالمشكلة والاهتمام المتزايد بها.

◀ على الباحث اختيار موضوع بحثه في نطاق تخصصه.

◀ الابتعاد عن اختيار موضوع متشعب (صعوبة تحديد الأهداف والالمام بمشكلة البحث..

إلخ).

◀ ضرورة الأخذ في الاعتبار عامل الزمن المحدد لإنجاز البحث، حيث تختلف المدة الزمنية

لإنجاز بحث علمي أكاديمي من مرحلة إلى أخرى ومن موضوع إلى آخر، فمذكرة اليسانس مثلاً أو مذكرة الماستر تستغرق فترة زمنية أقل من تلك المخولة لأطروحة الدكتوراه.

◀ اختيار موضوع في حدود الامكانيات المادية والبشرية والزمنية الممكنة.

◀ الابتعاد عن اختيار موضوع كبير ومتشعب.

◀ على الباحث أن يتدارس الصعوبات المتوقعة ويحاول تدليلها، قبل الاختيار النهائي والانطلاق في عملية البحث.

وحتى يكون الاختيار سليمة، يستحسن أن يسأل الباحث نفسه عدة أسئلة تتعلق بالبحث قبل أن يشرع في القيام به، وتتخلص هذه الأسئلة فيما يلي:

1. هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث ورغبته؟
2. هل هي جديدة؟
3. هل ستضيف الدراسة التي تجول بخاطره إلى المعرفة شيئاً (إضافة افقية أو عمودية)؟
4. هل يستطيع الباحث القيام بالدراسة المقترحة؟
5. هل المشكلة نفسها صالحة للبحث والدراسة؟
6. هل سبق لباحث آخر أن عمد لقيام بهذا البحث؟
7. بعدما تتوفر لدى الباحث الاجابات السليمة والدقيقة على هذه الأسئلة، ويتأكد من توافر جميع الأدلة والبراهين على الموضوع وأهميته، واستعداده للكتابة فيه، عندئذ فقط يمكنه الاتصال بالمشرف لمفاتيحه باختياره.

2-مصادر اختيار الموضوع : من أين نختار الموضوع؟

-على أية حال يمكننا حصر أهم العوامل التي تدخل في اختيار الموضوع في عاملين متميزين، ولكنهما متداخلين ويؤثر كل منهما في الآخر وهما: (غربي علي، 1999، ص 11)، (ويعتبرهما البعض بمثابة مصادر البحث الاجتماعي).

1- عوامل ذاتية : وهي تلك التي تتعلق مباشرة بالباحث نفسه وتختلف من باحث إلى آخر، نظرا للاعتبارات النفسية وتكوينية، من ذلك مثلا : الخبرات التي يمر بها الباحث، وأيضا مجال اختصاصه واهتمامه وميوله... (دليو، غربي، 1999، ص 32)

2-عوامل خارجية: وهي تلك التي تتجاوز ذاتية الباحث وتتعلق بالمحيط الاجتماعي وتوافر الشروط العلمية الملائمة (غربي علي، 1999، ص 11).

وعليه، يمكن حصر أهم المصادر المرجعية لاختيار موضوع البحث فيما يلي:

- الملتقيات والندوات والأيام الدراسية المتخصصة.
- المجلات المقالات المتخصصة، والمناقشات للمذكرات والرسائل الجامعية.
- الدوريات عمومة ودوريات الاقسام الجامعية خصوصا، بمذكراتها ورسائلها الأكاديمية مع الانتباه خاصة لمحتوى الفصل الأول (الفصل المفاهيمي أو التمهيدي وما يحتويه من تساؤلات ودراسات سابقة وغيره...).
- الدراسات السابقة والنظريات العلمية في مجال البحث : فالدراسات السابقة التي أجراها الباحث أو تلك التي أجريت من طرف غيره تمثل في الأخرى مصدرا هاما لاختيار موضوع بحث، ذلك أن كل بحث جديد هو في الحقيقة امتداد لبحوث سابقة، لذا يتوجب على الباحث مراجعة التراث العلمي للموضوع قبل ضبطه وصياغة اشكالية البحث.
- الخبرات الشخصية السابقة، كالانتباه لبعض المتغيرات التي تمس المحيط التربوي ، (الأسرة، المدرسة) والتي قد تكون مصدر إلهام في اختيار موضوع البحث العلاقة بين الدور الاجتماعي أو الأسري والدور التربوي أو الدعم الاجتماعي الأسري ومشاكل التربية و العملية التعليمية ،

ومنه فكل خبرة سابقة يمكن أن تكون مصدر الموضوع بحث (بوحفص عبد الكريم، 2006، ص 75).

- علما أن عنوان البحث يجب أن يكون يتماشى مع طبيعة الدراسة استكشافية، فارقية، ارتباطية).

وهذا ما يلزمنا التطرق بالتفصيل إلى أنواع الدراسات في العلوم التربوية.

3- أنواع الدراسات في العلوم التربوية :

إن اختيار الباحث الموضوع ما يجعل موضوع بحثه ضمن نوع معين من الدراسات، والمتتبع البحوث في العلوم الانسانية والاجتماعية عامة و العلوم التربوية خاصة يجد أن أغلب المواضيع التي يتناولها الباحثين تكون إما عبارة عن دراسة استكشافية لواقع ظاهرة أو ظاهرتين ما في الواقع التربوي ، كمعرفة مصادر الضغوط المهنية لدى عمال قطاع التربية أو اتجاهات الأساتذة نحو نظام التعليم ، وغيرها من الدراسات التي تتناول متغير أو متغيرين، ومثل هذا النوع من الدراسات نسميه دراسات استكشافية، في حين نجد دراسات يكون فيها الباحث بصدد دراسة الفرق بين عينتين أو أكثر، أو الفرق بين حالتين لعينة واحدة وهذا يدخل ضمن الدراسات الفرقية، بينما نجد باحثين آخرين يتناولون علاقة متغير بمتغير آخر أو أكثر وهذا ما نسميه بالدراسات الارتباطية. وفيما يلي نوع من الشرح المفصل لكل دراسة.

1.3- الدراسات الاستكشافية :

يلجأ الباحث إلى مثل هذه الدراسات إذا كان بصدد دراسة استكشاف لواقع متغير أو متغيرين في الواقع كما هي، من خلال وصف كل الظروف المحيطة به وأهم العوامل المساعدة للظاهرة وأهم النتائج المترتبة عنها، في مثل هذه الدراسات لا يلجأ الباحث إلى الاستدلال عن تأثير

المتغيرات ببعضها البعض، وبالتالي عمليات التحليل في مثل هذه الدراسات تكتفي بالإحصاء الوصفي المتمثلة في: المتوسط الحسابي - المنوال - الانحراف المعياري والتباين.

- نماذج من الدراسات الاستكشافية:

-واقع التحصيل الدراسي بمؤسسة تربية بولاية جيجل.

-اتجاهات التلاميذ نحو نظام التعليم عن بعد .

-مصادر الضغوط النفسية لدى المعلمات فقي الطور الثانوي .

• صيغة تساؤلات البحث في الدراسات الاستكشافية:

إن طريقة صياغة تساؤلات البحث في الحقيقة مرتبط بعنوان الدراسة وأهدافها، كون أن تساؤلات البحث تعبر عن أهداف الدراسة التي يريد الباحث الوصول إليها، وعليه، فكل نوع من الدراسات المشار إليها أنفاً صيغ خاصة لتساؤلات البحث، لذا فإن القاري لهذه الأخيرة يمكنه مباشرة التمييز بين أنواع الدراسة. والدراسات الاستكشافية تكون فيها بداية التساؤلات دائماً كما يلي:

ما هو واقع.....؟

ماهي اتجاهات.....؟

ماهي أسباب؟

أمثلة:

-ما هو واقع التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لولاية جيجل ؟.

-ماهي اتجاهات التلاميذ نحو نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟.

-ماهي مصادر الضغوط النفسية لدى المعلمات في الطور الابتدائي ؟.

2.3- الدراسات الفرقية:

الدراسات الفرقية هي التي يكون فيها الباحث بصدد دراسة الفرق بين مجموعتين أو أكثر، أو الفرق بين حالتين أو أكثر، أو الفرق بين عينتين، مثال: دراسة الفرق في التحصيل الدراسي بين نظام التفويج و النظام العادي ، وفي هذا النوع من الدراسات يتعدى البحث الوصف في عملية التحليل إلى عملية الاستدلال، أي اعتماده على الاحصاء الاستدلالي عكس الدراسات الاستكشافية التي تكفي بالإحصاء الوصفي.

- نماذج من الدراسات الفرقية:

-تأثير متغير الأقدمية على التقليل من الضغوط المهنية لدى المعلمات .

-الاختلاف بين الذكور والاناث في التحصيل الدراسي.

- الفرق بين المستويات التعليمية في القطاع العام والقطاع الخاص.

• صيغة تساؤلات البحث في الدراسات الفرقية:

إن المطلع على البحوث في العلوم التربوية والتي تدرس الفروق بين عينتين أو أكثر أو مجموعتين أو أكثر يجد أن تساؤلات البحث تبدأ بالصيغ التالية:

هل يوجد فرق؟

-هل يوجد اختلاف.....؟

-هل يؤثر؟

• نماذج عن الدراسات الفرقية:

- هل يوجد فرق بين المستويات التعليمية في القطاع العام والقطاع الخاص؟

- هل يوجد اختلاف بين الذكور والاناث في التحصيل الدراسي؟

- هل يؤثر متغير الاقدمية على التقليل من الضغوط المهنية لدى المعلمات ؟

3.3- الدراسات الارتباطية (العلائقية):

الباحث في الدراسة الارتباطية يبحث عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر، كما يبحث ما اذا كانت الزيادة أو النقصان في متغير ناتج عن متغير آخر ويسمى المتغير الذي أثر بالمتغير المستقل - والمتغير الذي تغير نتيجة تأثير المتغير المستقل - بالمتغير التابع، وتعد الدراسات العلائقية من أكثر الدراسات شيوعا في العلوم التربوية ، إذ أن أغلب الباحثين يدرسون العلاقات بين المتغيرات، وفي مثل هذه الدراسات يلجؤون إلى الاستدلال عن تأثير المتغيرات ببعضها البعض، كما يبين نوع التأثير هل بالإيجاب أم بالسلب، ويستخدم في هذا النوع من الدراسات الاحصاء الاستدلالي كثيرة وذلك لإبراز اتجاه العلاقة ومدى قوتها.

- صيغة تساؤلات البحث في الدراسات الارتباطية:

للقارئ أن يدرك مباشرة ما اذا كانت الدراسة تدخل ضمن نطاق الدراسات الارتباطية وذلك من خلال صيغة تساؤلات البحث التالية:

-هل توجد علاقة.....؟

-هل يوجد ارتباط.....؟

• نماذج من الدراسات الارتباطية:

-علاقة المناخ التربوي بالالتزام الوظيفي لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية.

-الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى التلاميذ.

علماء، أن الدراسة الارتباطية يمكن أن تتضمن في تساؤلاتها عن الدراسة الاستكشافية والدراسة الفرقية، وذلك أن الباحث قبل معرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرين يبحث عن واقع المتغيرات أو

يريد معرفة إن كان الاتجاه نحو واقع هذه المتغيرات يختلف باختلاف المتغيرات الديمغرافية التي يستتبطها الباحث من خصائص العينة (كمتغيرات دخيلة).

محاضرة رقم 03

مشكلة (إشكالية البحث)

5-تعريف مشكلة البحث.

6- خصائص مشكلة البحث.

7- الإشكالية.

8- مصادر بناء الإشكالية.

1-تعريف مشكلة البحث:

تعرف مشكلة البحث بأنها عبارة عن موضوع غامض أو ظاهرة تحتاج إلى التفسير و الوضوح و الحصول على الحقائق. إن المشكلة تدفع الباحث إلى التفكير و لاينته من هذه العملية إلا بانتهاء إعداد البحث و الوصول إلى جواب مقنع و علمي موضوعي لحل هذه المشكلة .

يعتبر تعيين المشكلة و تحليلها و إدراك العوامل التي أدت إلى حدوثها خطوة هامة في مراحل البحث التربوي . ومن المتعارف عليه أن كثير من البحوث العلمية تفشل في تحديد مشكلة البحث تحديدا واضحا يتم من خلاله التعرف على الأسباب التي أدت إلى المشكلة من جهة و الأبعاد المكونة للمشكلة من جهة أخرى.

2-خصائص مشكلة البحث:

إن مشكلة البحث ماهي في الواقع إلا سؤال دون إجابة و البحوث الجيدة هي التي تلقي أضواء جديدة على الظاهرة المدروسة و تقترح في بعض الأحيان أفاق جديدة لدراسات تربوية أخرى .
من شروط المشكلة الجيدة أن تتميز بما يلي :

- **الجدة و الأصالة :** فمن الضروري أن تهتم المشكلة بجانب لم تتطرق إليه من قبل بحوث أخرى بحيث على الباحث أن لا يضيع وقته في دراسة مشكلة قد وجد لها حل

من قبل و تجنب هذا التكرار يستلزم على الباحث المطالعة و ثقافة علمية في ميدان التخصص.

- **الوضوح و الدقة :** يجب أن تكون المشكلة واضحة تتميز بالدقة في صياغتها و طرح المشكل عن طريق سؤال محدد و دقيق يستلزم بالضرورة جواب دقيق . و اجتناب الغموض و اللبس في المصطلحات المستعملة في صياغة السؤال يكون عن طريق تحديد و تعريف المصطلحات و المفاهيم حتى تصبح واضحة و إجرائية و قابلة للقياس.
- **الواقعية :** يجب أن تتميز المشكلة بالواقعية و قابلية الإنجاز حيث يجب ان يطرح الباحث سؤال يعالج مشكلة متأكد بأن معلوماته و قدراته و إمكانياته الزمانية و المادية تسمح له بإنجاز البحث في الوقت المطلوب .
- **النجاعة :** يجب أن تتصف المشكلة بالنجاعة أي يجب أن تكون مهمة نافعة و مفيدة و تضيف معلومات جديدة للمعرفة بصفة عامة و البحث التربوي بصفة خاصة كما تسمح بفهم الظاهرة المعنية بالدراسة و إيجاد حل لها.
- **تبحث العلاقة الموجودة بين المتغيرات :** أي أنه من الأفضل أن تكون في شكل علاقة سببية بين متغير مستقل و آخر تابع حتى يكون التحكم الجيد فيها.
- **التعاون و التنسيق :** أي لكي يتم التحكم في المشكلة موضوع الدراسة فهما واضحا لابد من وجود درجة عالية من التعاون و التنسيق بين الجهات المعنية بالبحث العلمي في المؤسسات المعنية بالاستعانة بالخبراء و المختصين و المؤهلين في البحث التربوي داخليا و خارجيا.
- **العلمية و الموضوعية :** لابد أن تتوفر العلمية و الموضوعية في طرح و تحديد مشكلة البحث من خلال وجود مؤشرات عامة تسمح بالتعرف على المشكلة بشكل علمي وموضوعي .

3-الإشكالية :

هي الموقف النظري الذي يختاره الباحث كتفسير للظاهرة المعنية بالبحث و الدراسة ويتم اختيار هذا الموقف النظري حسب تناسبه و تلائمه مع الاسئلة المطروحة . أي أن النظرية المختارة تجيب لو جزئيا على التساؤل المطروح و تتناسب أيضا مع نتائج المقابلات الاستطلاعية و الملاحظات و التراث النظري الموجود حول الظاهرة (الدراسات السابقة).

و عادة ما يكون طرح الإشكالية عن طريق جمع المعلومات التي تتعلق بها فقد يكون السؤال واسعا في البداية ولكن من خلال المطالعة العلمية و الملاحظات التمهيدية يتحول السؤال حتى يصبح واضحا و إجرائيا .

وعادة ما يتم تحديد إشكالية البحث على أساس مرحلتين أساسيتين

- المطالعة العلمية.

- المقابلات الاستطلاعية.

وعادة ما يتم إيراد أربع أسئلة رئيسية للاسترشاد بها في صياغة الإشكالية هي :

- لماذا نهتم بهذه الظاهرة أو المشكلة؟ اي لابد من تحديد الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع دون غيره من المواضيع .
- ما الهدف من البحث؟ اي لابد من تحديد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها الباحث من خلال هذه الدراسة أو البحث .
- ماذا نعرف عن المشكلة لحد الآن؟ اي لابد أن يشرع الباحث في تقييم المعلومات النظرية و المنهجية التي يمتلكها حول الظاهرة موضوع الدراسة و التي ستوجه البحث لاحقا .

- أي سؤال بحث سيطرح؟ بعد توضيح الباحث الأسباب و الأهداف و المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة يستطيع الباحث في الأخير صياغة مشكلة البحث في شكل سؤال أو أسئلة بحثية تسمح بحصر المشكلة بدقة ووضوح.
- ويمكن إضافة أسئلة أخرى تساعد الباحث في التحديد الدقيق و صياغة الإشكالية بشكل علمي وموضوعي نذكر منها :

- ماحدة المشكلة موضوع الدراسة من قبل المؤسسة التربوية أو العنصر التربوي؟
- ما تاريخ بروز هذه المشكلة أو الظاهرة في المؤسسة التربوية ؟
- ماهي مؤشرات المشكلة أو الظاهرة ؟
- هل ستكون نتائجها ذات فائدة و قيمة علمية و عملية ؟
- هل يستطيع الباحث القيام بهذه الدراسة و هل لديه الخبرات و الإمكانيات للقيام بها؟
- هل هناك دراسات سابقة و معلومات كافية حول المشكلة أو الظاهرة المراد معالجتها؟

4-مصادر صياغة الإشكالية :

- المطالعة العلمية: يجب على الباحث أن يتعرف على الدراسات السابقة و المواقف النظرية التي اهتمت و ارتبطت بموضوعه فهي في الواقع تجسد البحث عن التفسيرات المختلفة التي يمكن أن تبنى عليها الإشكالية . كما يمكن تعيين أسباب الظاهرة و العلاقة بين المتغيرات فهناك نظريات معروفة قائمة مسبقا عالجت و أصبحت مرجعا لهذه الظواهر .

ويكون ذلك من خلال :

- ميدان التخصص.
- الدراسات الفردية.

- الاطلاع العام.
- الدراسات السابقة

- المقابلات الاستطلاعية : المقابلات الاستطلاعية تسمح باكتشاف بعض جوانب الظاهرة التي لم يتطرق إليها الباحث ولم يتم تناولها من خلال التراث النظري و الدراسات السابقة .

محاضرة رقم 04

صياغة الفرضيات

5-تعريف الفرضية.

6- أهمية الفرضية في البحث العلمي.

7- شروط الفرضية الجيدة.

8-أنواع الفرضيات.

تعتمد صياغة الفرضيات بشكل عام على المراحل السابقة من البحث العلمي خاصة تحديد المشكلة ومراجعة الدراسات السابقة حيث يتم وضع الافتراضات النظرية القابلة للاختبار عن أسباب المشكلة و أبعادها المختلفة وكيفية علاجها أو إيجاد الحلول لها.

1- تعريف الفرضية :

هي كافة الاحتمالات أو المسببات للمشكلة بشكل يوضح مختلف التفسيرات المحتملة و المقترحة للعلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل و هو السبب و الآخر تابع وهو النتيجة. إذن فالفرضية هي عبارة عن جملة تقريرية تعبر عن إمكانية وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر بهدف تأكيد أو نفي هذه العلاقة.

كما يمكن تعريفها على أنها توقع حول بعض الخصائص و بعض المحددات لظاهرة ما . أو هي : عبارة تقريرية تتوقع علاقة بين متغير أو مجموعة من المتغيرات التي يمكن للباحث ضبطها، و متغير أو مجموعة من المتغيرات التي تخضع للقياس . (بوحفص.2016. ص107).

أو هي : تفسير محتمل و ممكن يتخذه الباحث بشكل مؤقت بهدف أساسي هو وضعه تحت المراقبة العلمية بحيث يمكن إلغاء أو نفي هذا التفسير أو تأكيده بعد فحصه ووضعه تحت المراقبة العلمية.

أو هي: إجابة مؤقتة عن تساؤلات الإشكالية من خلال أفق تفسيرية للمشكلة أو الظاهرة المطروحة باقتراح العوامل و المسببات لها بهدف اختبارها وبالتالي قبوله أو نفيها. كما تعبر الفرضية عن التصور الشخصي الذي يحمله الباحث عن الحل أو التفسير أو الإجابة المتوقعة للتساؤلات البحثية.

2- أهمية الفرضية في البحث العلمي:

تكمن أهمية الفرضية في الأهداف التي ينجز من أجلها البحث فإذا كان البحث يهدف إلى اكتساب معارف جديدة و اكتشاف ميادين و ظواهر جديدة فليس من الضروري وضع فرضيات ذلك لأن المعلومات غير متوفرة أو غير كافية لبناء تصور ذهني حول الميدان أو الظاهرة المحددة. أما إذا كان هدف البحث شرح الظواهر أو البحث عن أسباب هذه الظواهر و تحليلها فالباحث مطالب في هذه الحالة بوضع فرضيات باعتبار أن الدراسات الكشفية قد عرفت الظواهر و طرحت معلومات عن الظواهر المدروسة و مهدت بذلك لوضع فرضيات .

يمكن تلخيص أهمية الفرضيات بالنسبة للباحث في النقاط التالية:

- توجه جهد الباحث نحو المعلومات و المعطيات ذات الصلة ببحثه.
 - تحدد على أساسها الإجراءات التطبيقية المتعلقة بمصادر و أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية التي يجب على الباحث استخدامها لاختبار الفرضيات التي وضعها.
 - تفتح مجالات بحث و فرضيات جديدة تبرر ضرورة بحوث جديدة في نفس الموضوع.
- (بوحفص.2016.ص 109).

- تمكن الفرضية من استنباط النتائج حيث أنه سيصل إلى الاستنتاج الذي يؤكد صحة أو خطأ الفرض.
- تساعد على تحديد الأساليب المناسبة لاختبار العلاقة بين متغيرين أو أكثر من خلال تقديمها تصورات نظرية للعلاقات بين هذه المتغيرات .
- تساعد على توجيه الباحثين نحو الطرق السليمة لما يجب جمعه من معلومات وبيانات لإنجاز أهداف الدراسة التي وضعها الباحث سلفاً لتحديد مسببات المشكلة أو الظاهرة موضوع الدراسة.
- تساعد على إعطاء التفسير العلمي لحدوث الظاهرة من خلال مقارنة ما نفترضه على أنه العنصر التفسيري الذي أدى إلى حدوث هذه الظاهرة على أنه موجود على أرضية أو ميدان الفرضية.
- تبيان التداخل الأساسي و الترابط الوثيق بين الصياغة النظرية للبحث و عناصر الواقع أي تلعب الفرضية دور جسر بين الصياغة النظرية و التحقق من الواقع.
- تقدم تفسيرات مؤقتة للعلاقات بين المتغيرات.
- تلعب الفرضية دوراً هاماً في تطور المعرفة العلمية من خلال الانتقال من وصف الظاهرة على تفسيرها و الكشف عن أسبابها و عواملها.

3- شروط الفرضية الجيدة :

- يجب على الفرضية أن تتوفر الشروط التالية :
- المعقولة أي يجب أن تكون معقولة لها علاقة وثيقة بالظاهرة التي يريد الباحث تفسيرها.
- يجب أن تكون الفرضية على شكل صورة تقريرية إخبارية و إثبات وليس على صورة استفهام.
- يجب أن تكون جواب ملائم للسؤال المطروح بحيث تجيب ولو جزئياً على المشكلة المطروحة.

- يجب أن تكون الفرضية إجرائية و غير قابلة للتأويل.
- أن تكون واضحة و محددة و دقيقة خالية من الغموض.
- يجب أن لا تكون فرضيات البحث الواحد متعارضة و متناقضة مع بعضها البعض
- يجب أنه تكون قابلة للاختبار و الفحص و القياس و التحليل.
- الواقعية من حيث إمكانية التطبيق و التنفيذ أي تكون منسجمة مع الحقائق و النتائج السابقة للبحوث.

4-أنواع الفرضيات :

هناك عدة معايير يمكن الاستناد إليها في تصنيف الفرضيات نأخذ منها :

حسب مصدر الافتراض:

أ- **فرضية استقرائية:** تتبع و تتبع هذه الفرضية من ملاحظة الواقع أي ملاحظة الظواهر أو المشكلات في الميدان. أي أن الفرضية الاستقرائية تعتبر كجواب محتمل للسؤال الذي طرحه الباحث من قبل فهي تفسير للظاهرة المعنية بالبحث من خلال الملاحظات الميدانية و الواقعية.

مثلا: من خلال ملاحظتنا لواقع المؤسسات التربوية نفترض أن العوامل الاجتماعية من مسببات العنف في الوسط التربوي.

ب- **فرضية استنباطية:** هذه الفرضية مستنتجة و مستنبطة من نظرية أو موقف نظري معروف حول الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث.

حسب طبيعة صياغة الفرضية :

أ- **فرضية الإثبات:** حيث يتم صياغة الفرضية بشكل يثبت وجود علاقة بين متغيرين مستقل و آخر تابع.

مثلا: توجد علاقة بين المستوى الاقتصادي لأسرة التلميذ و التحصيل الدراسي.

ب- **فرضية النفي** : حيث يتم صياغة الفرضية بشكل ينفي وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر ويطلق عليها الفرضية الصفرية.

مثلا: لا توجد علاقة بين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ و المستوى الاقتصادي لأسرهم.

حسب عدد المتغيرات:

أ- **فرضية ذات متغير واحد**: والتي تتناول متغير واحد من خلال التعريف بماهيته أو مستواه أو تطوره عبر الزمن.

مثلا: مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع.

ب- **فرضية ثنائية المتغير** : والتي تتناول متغيرين من خلال العلاقة بينها .

مثلا: توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية و صعوبات التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

ج- **فرضية متعددة المتغيرات** : و التي تتناول اكثر من متغيرين.

مثال: للعوامل النفسية و الاجتماعية علاقة بظاهرة العنف في الوسط الجامعي.

كما يوجد كذلك **فرضية الفروق** والتي تفترض وجود أو عدم وجود فروق في ظاهرة أو موضوع

ما يعزى لمتغير آخر كالجنس أو السن أو المستوى التعليمي ...الخ.

مثلا: توجد فروق في مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير

الجنس (ذكور - إناث).

محاضرة رقم 05

مفاهيم ومتغيرات البحث ومؤشراته

1- المفاهيم

2 - المتغيرات

3-مؤشرات البحث

من المعروف أن كل بحث علمي يحمل عنواناً محدداً يعبر عن موضوع معين، يشير هذا الأخير (الموضوع) إلى قضية معينة تحتاج إلى البحث والتقصي، ويتضمن هذا العنوان مجموعة من المتغيرات والمؤشرات والمفاهيم والتي لا بد أن تكون واضحة وظاهرة، ما عدا للمفاهيم التي تتجاوز ما تضمنه العنوان لتشمل كل الكلمات المفتاحية المباشرة أو ذات الصلة والتي يتم تناولها بكثرة أثناء البحث، والتي بدورها تحمل معاني ودلالات قد تكون محل اختلاف، وفيما يلي سنتطرق لكل منها بشيء من التفصيل.

1- المفاهيم

-تعريف المفهوم

وهي تلك الكلمات المفتاحية (Mots clés) المتضمنة في البحث والتي تظهر في اشكالية البحث، وتعرف أيضاً على أنها تجريدات لأحداث واقعية"، بعبارة أخرى هي وصف مختصر لوقائع كثيرة، أو كما يعرفها (معن خليل عمر، 1996، ص 56) "بأنها الصورة الذهنية والادراكية المتشكلة بواسطة الملاحظة المباشرة لأكثر من مؤشر واحد من واقع ميدان البحث".

وحسب هذه التعاريف نجد أنها تتفق وتؤكد على علاقة المفهوم بالواقع.

وعليه، فتحديد المفاهيم الأساسية الموظفة في الدراسة يعتبر أحد الخطوات الأخرى المساعدة على بناء مشروع البحث والتحكم في مجرياته، وهناك مرحلتين في تحديد المفاهيم وهما:

المرحلة الأولى:

تتمثل في التحديد النظري للمفهوم، بمعنى جمع ما أمكن من تعاريف العلماء والمنظرين للمفهوم، وحشد كل ما قيل عن المفهوم في أدبيات التخصص العلمي الذي ينتمي إليه المفهوم مع مراعاة الدقة والنقل والأمانة في عزو المعلومات لأصحابها.

المرحلة الثانية:

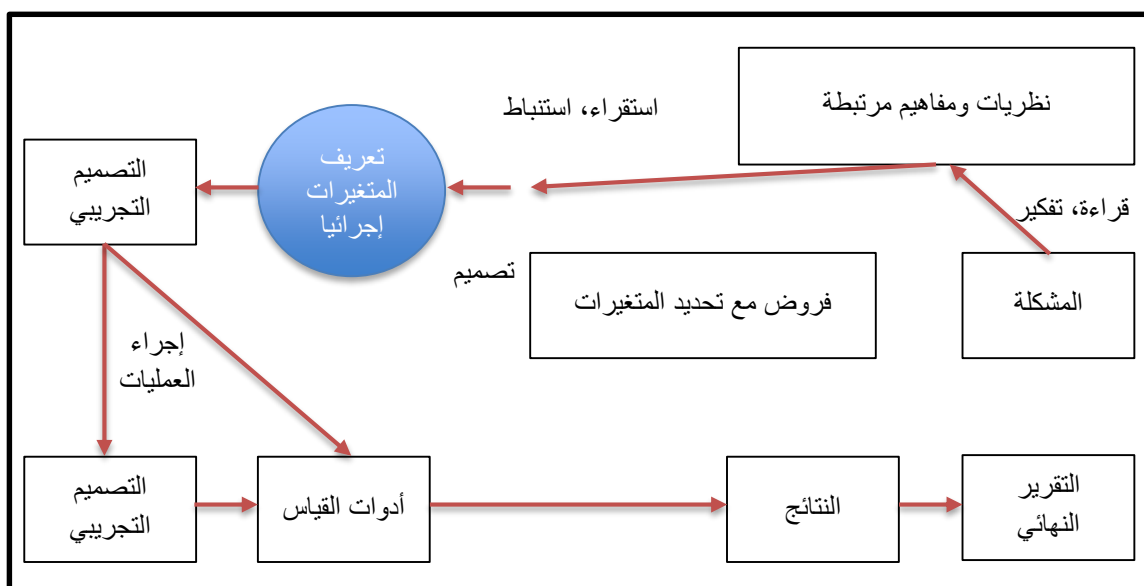
تعريف المفهوم إجرائياً، أي تعريف المفهوم كما يستخدمه الباحث أثناء البحث، أي وصف الجانب الوظيفي للمفهوم في البحث. (ما يريد الباحث قياسه فعلاً في بحثه)، ويعين التعريف الإجرائي على فهم ما يقصده الباحث من المتغير، وكيفية قياسه له، ويتضح ذلك حينما يستخدم أكثر من باحث متغيراً واحداً، وكل منهم يقصد شيئاً مختلفاً، ويزمّع قياسه بشكل مختلف. (أي أن التعريف الاجرائي يختلف وفق ما سيتم قياس هذا المتغير به).

وفيما يلي سنحاول في الجدول التالي توضيح بعض أوجه الشبه والاختلاف الذي قد تجلّى بين نوعي المفاهيم النظرية والاجرائية)، وذلك بالاعتماد على ما أورده (معن خليل عمر، 1996، ص 60): جدول رقم (01): يوضح الفرق بين المفاهيم النظرية والمفاهيم الاجرائية

المفاهيم النظرية	المفاهيم الاجرائية
تعكس السلوك الإنساني بشكل عام	-تعكس السلوك الانساني بشكل خاص
- لا تعكس مجتمعة واحدة بل جميع المجتمعات	-تعكس مجتمعة واحدة.
- لا تخضع لفترة زمنية محدودة.	- تخضع المفاهيم الاجرائية لفترة زمنية محدودة.
- المرونة في التعبير.	- أما الإجرائية فهي مجردة وجافة في تعابيرها.
- دائمة وغير مرهونة بظرف ومكان معينين.	- ظرفية ومرهونة بظروف دراستها.
- وصفية عامة.	- واقعية تجريبية.
- صعوبة السيطرة عليها من قبل الباحث.	- بإمكان الباحث السيطرة عليها والتحكم فيها.

ومن خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن عملية تحديد المفاهيم تكتسي أهمية بالغة في البحث العلمي، والاستغناء عنها يعتبر تقصيرة منهجية يجب تداركه وتقاديه.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه بالنسبة لكل باحث هو: ما موقع التعريف الاجرائي في عملية البحث في العلوم التربوية ؟ هذا ما سنحاول توضيحه في الشكل التالي:



المصدر: (كمال عبد الحميد زيتون، 2004، ص 49).

شكل رقم (02): يوضح موقع التعريف الاجرائي في عملية البحث.

2- المتغيرات :

قد رأينا أثناء عرض خصائص الفرضيات وأنواعها، أن لفظ المتغير ظهر كثيرة وخاصة كعنصر تكويني لها، فماذا نقصد بالمتغير؟ وماهي خصائصه وأنواعه؟

1-**تعريف المتغير:** لتوضيح ما هو المتغير ((Variable، نستعرض فيما يلي بعض التعريفات:

المتغير: هو خاصية يمكن أن تختلف من وحدة تحليلية دراسية الأخرى، ومن المرجح أن يكون اختلافها قابلا للقياس أو الملاحظة ، أي أنه خاصية قابلة للتغير وتغيره يكون قابلا للقياس.

وهناك من يختزل تعريف المتغير في كونه التعريف الاجرائي للمفهوم ويكون ذلك بتحديد أبعاده المهمة، فعندما نجد مفهوما يهمننا يجب علينا تحديد جميع الأبعاد ذات الصلة المباشرة بهذا المفهوم وهذه الأبعاد هي التي تسمى متغيرات.

ومما سبق يمكن أن نستنتج أن المتغيرات عبارة عن خصائص، صفات، سمات أو ميزات تتوفر لدى الأفراد والجماعات والأشياء، وهي قابلة للملاحظة والقياس.

علما أن صلاحية المتغير تعتمد دائما على الإطار النظري المؤسس للمشكلة التي انطلق منها الباحث وعلى علاقته المباشرة مع فرضيات البحث.

2- **إعداد المتغير:** نقوم أولا بتحديد المتغيرات التي تتضمنها الفرضية تحديدا نظرية ثم إجرائية ، للحصول على "مؤشرات" المتغير. ولإعداد المتغير من الضروري الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- التعريف الاسمي للمتغير المراد قياسه.

- التعريف الفعلي أو بعد أو أبعاد المتغير.

- التعريف الاجرائي - أو مؤشرات المتغير.

3- أنواع المتغيرات: يمكن تصنيف المتغيرات وفقاً لحقول الدراسة الرئيسية التي تقع ضمنها، مثل المتغيرات النفسية والاجتماعية، وبالنسبة للنظريات الواسعة فإن عدد المتغيرات يمكن تجزئته إلى مجموعات هامة، حيث أننا في النظرية السلوكية مثلاً، قد نتكلم عن المتغيرات الخاصة بالمزايا الشخصية والبيئية والاتجاهات والطباع، ويمكن تجزئة عدد المتغيرات وفقاً لمفاهيمها الرئيسية فالمتغيرات المتعلقة بدافعية التلميذ مثلاً: يمكن تجزئتها إلى ثلاث مجموعات: ما يتعلق بخصائص التلميذ، بالعملية التعليمية ، وبيئة تعليمية (أركان أونجل، 1983، ص 84).

ويتم تصنيف المتغيرات حسب طبيعتها على أساس مستوى قياسها فنقول مثلاً :

- بأن متغير الجنس هو متغير إسمي، ومتغير القامة هو متغير كمي، كما يمكن تصنيف المتغيرات على أساس موقعها في اشكالية البحث وفرضياته، وفي هذا التصنيف نميز مبدئية بين فئتين من المتغيرات، متغيرات مستقلة، والمتغيرات التابعة، كما يمكن أن تتوسط فئة أخرى من المتغيرات الفئتين السابقتين ويطلق عليها اسم المتغيرات الوسيطة فمثلاً: يمكن أن تكون المستوى الإقتصادي للتلميذ متغير مستقل، ويكون التحصيل متغير تابع، غير أنه يمكن تصور متغيرات أخرى تتوسط العلاقة بين المتغيرين، مثلاً: نمط شخصية المعلم أو الدعم الاجتماعي للأسرة.

- إن الحديث عن المتغير المستقل يعني أن الباحث يمكنه التحكم في هذا المتغير بالزيادة أو النقصان أو إبقائه ثابتاً عند مستوى معين، فمن خلال المثال السابق يمكن للباحث أن يرفع من المستوى الإقتصادي للأسرة ويلاحظ تأثير ذلك على اتحصيل الدراسي للتلميذ أو بالعكس يخفض من المستوى الإقتصادي للأسرة ويلاحظ تأثير ذلك على اتحصيل الدراسي للتلميذ ، وقد يكون المتغير مستقل أو تابعاً حسب مخطط البحث، أي أن اشكالية الدراسة هي من تحدد ذلك، لذلك فالمتغيرات في العلوم التربوية متبادلة التأثير فهي متغيرات مؤثرة ومتأثرة في نفس الوقت لهذا يصعب استخدام المنهج التجريبي في هذه العلوم لاعتبارات أخلاقية وعملية. (بو حفص عبد الكريم، 2016، ص 98).

وفيما يلي سنحاول التطرق بالتفصيل إلى أنواع المتغيرات الأكثر استخداما في العلوم السلوكية والمتمثلة في:

1.3. حسب طبيعتها:

1.1.3. المتغيرات الكمية: وهي تلك التي تعبر عن مقدار معين أي قابلة للتقدير الكمي، بحيث يمكن ترتيب الأفراد من الأصغر إلى الأكبر، أو العكس، من الأقل إلى الأكثر، مثل: الاتجاه والميل، وقد تكون متصلة أو منفصلة، حيث أن الأولى تأخذ قيمة موجبة أو سالبة صحيحة أو كسرية مثل الأعمار والأطوال، أما الثانية: فهي تأخذ قيمة صحيحة فقط مثل حجم الأسرة. (سامي ملحم، 2000، ص 68).

2.1.3. المتغيرات النوعية: تعبر عن خاصية معينة من حيث وجودها أو عدم وجودها، بحيث لا يمكن بها ترتيب الأفراد لأنها لا تقدر عددياً أي ليس للأعداد فيها معنى كمي مثل: الجنس، المهنة، التخصص العلمي.

2.3- حسب دورها:

1.2.3- المتغير المستقل Independent Variable

يعرف المتغير المستقل بأنه "المتغير الذي يتوقع أن يفسر التغير في المتغير التابع، فالمتغير المستقل هو المتغير التفسيري، أي أنه المتغير الذي يفترض أن يؤدي إلى التغيرات في قيم المتغير التابع، وبالتالي يكون المتغير التابع النتيجة المتوقعة للمتغير المستقل (عبد الله عامر الهماي، 1988، ص 66)، وهناك من يعرفه بأنه "ذلك المتغير الذي يبحث أثره في متغير آخر، وللباحث القدرة على التحكم فيه، للكشف عن اختلاف هذا الأثر باختلاف قيمته أو فئته أو مستوياته" (مصطفى فؤاد عبيد، 2003، ص 24).

ومن خلال التعاريف السابقة يتبين لنا أن المتغير المستقل هو المتغير الذي يسبق المتغير التابع ويقدم

على أنه سبب وشرط للمتغير التابع، وبالتالي فهو الوحدة المسببة أو المسؤولة عن حدوث الظاهرة.

2.2.3- المتغير التابع Dependent variable

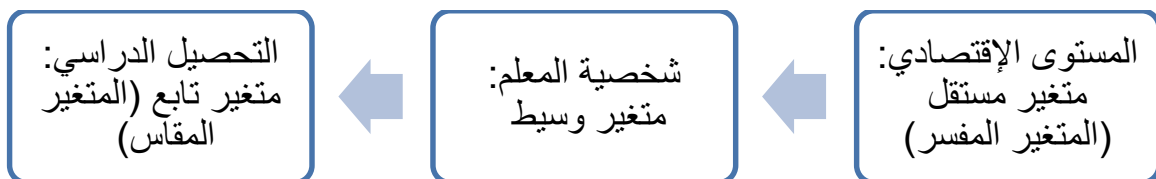
وهو المتغير الذي يتغير بتغير المتغير المستقل ويتأثر به، وهو ينعكس عليه آثار ما يحدث من تغير في المتغير المستقل، إذا كانت تمة علاقة بين المتغيرين (عبد الفتاح محمد دويدار، 2009، ص 22).

وعليه، فالمتغير التابع يحدث كنتيجة للمتغير المستقل. وكما ذكرنا سالفه أن المتغير الواحد قد يكون مستقلاً أو تابعاً وفقاً لما يمليه مخطط البحث.

3.2.3- المتغير الوسيط (متغير معدل أو بديل) Moderator Variable

وهي المتغير الذي يقع بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وعند قيامنا بالربط بين المتغيرين تتدخل بطريقة واضحة، ويجدر الإشارة هنا أن ظهوره يكون بعد المتغير المستقل وقبل المتغير التابع، وبطريقة تجعله يحل محل المتغير المستقل لكن الباحث لا يعمله، حيث هناك من يرى أن المتغير الوسيط يعتبر متغير مستقل من الدرجة الثانية.

مثال: توجد علاقة بين من المستوى الإقتصادي للأسرة و التحصيل الدراسي للتلميذ.



شكل رقم (03): يوضح العلاقة بين المتغيرات الثلاثة (المستقل، الوسيط والتابع)

من خلال الشكل أعلاه يتضح لنا أن المتغير الأساسي في الدراسة يتمثل في المستوى الإقتصادي للأسرة (متغير مستقل)، والتحصيل الدراسي يمثل المتغير التابع (النتيجة)، والمتغير الوسيط يتمثل في شخصية المعلم ، هنا يتوجب على الباحث أن يوضح مثل هذه المتغيرات لكن لا يعمدها في دراسته الأساسية (يوضح الفرق وأوجه التداخل بينها وبين المتغير الأساسي)، لذلك تعتبر المتغيرات الوسيطة متغيرات مستقلة من الدرجة الثانية.

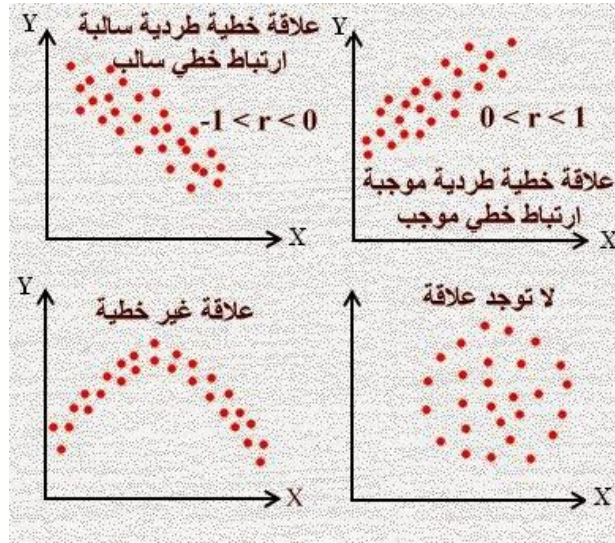
4.2.3 - المتغير الدخيل (العارض) Intervening Variable

وهي المتغيرات التي تؤثر في الدراسة دون أن يقصد بها الباحث، وتظهر هذه المتغيرات خاصة فيما يتعلق بخصائص العينة (تظهر بطريقة عشوائية) مثل: (السن، الجنس، الأقدمية، مستوى القلق... إلخ)، ويعرف المتغير الدخيل على أنه نوع من المتغير المستقل الذي لا يدخل في تصميم الدراسة، ولا يدخل في تصميم الباحث، لكنه يؤثر في نتائج الدراسة عن طريق الأثر الغير مرغوب فيه الذي يحدثه في المتغير التابع.

فمثلا:

إذا كان الباحث يريد قياس العلاقة بين من المستوى الإقتصادي للأسرة و التحصيل الدراسي للتلميذ ، وعند استجابات عينة البحث وجد أن هناك متغيرات دخيلة تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ لم تكن موجودة في مخطط البحث مثل: السن والجنس وطبيعة العمل نظام التعليم... إلخ ، هنا يتوجب على الباحث أخذ هذه المتغيرات بعين الاعتبار فيما يخص صياغة لها فرضية وتحليل وتفسير النتائج.

• العلاقة بين المتغيرات Relationship between variable



شكل رقم (04): يوضح أشكال مختلفة للعلاقة الارتباطية بين المتغيرات. (شكل الانتشار).

* رسم ما يعرف بشكل الانتشار Scatter diagram (عايش محمود زيتون، 2014 ، ص 193-194).

وذلك لتكوين فكرة أولية عن درجة ونوع العلاقة بين المتغيرين، فإذا أردنا على سبيل المثال: دراسة العلاقة بين (س، ص) نرسم على ورقة رسم بياني محور السينات والصادات بمقياس رسم مناسب، حيث أن محور السينات يمثل المتغير الأول (س)، ومحور الصادات يمثل المتغير الثاني (ص)، ثم نفرغ كل زوج من المفردات أو القيم المتقابلة للمتغيرين (س، ص) ونمثلها بنقطة على ورقة الرسم البياني المذكورة، فيكون الشكل الناتج هو شكل الانتشار، ومن خلال شكل الانتشار وتوزيع النقط يمكن للباحث أن يكون انطباع أولية عن مقدار واتجاه الارتباط بين المتغيرين وبناء عليه يمكن استنتاج ما يلي:

1. إذا كانت مجموعة النقط قريبة من خط يتوسط هذه النقط أو منتشرة على شكل حزمة ذات اتجاه ثابت سواء من أعلى اليسار إلى أدنى اليمين أو من أعلى اليمين إلى أدنى اليسار وبحيث تكون أشد تجمعاً في وسط هذه الحزمة ويقل تراكمها أسفل وأعلى هذا الوسط فإن هذا الشكل يوحي بما يلي:

أ- إذا كان التغير في نفس اتجاه الحزمة من أدنى اليسار إلى أعلى اليمين (الشكل 4-أ) نتوقع أن تكون العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية (موجبة قوية، أي أن المتغير (ص) يزيد بزيادة المتغير (س) وينقص بنقصانه).

ب- وإذا كان التغير يسير في اتجاه معاكس، بمعنى أن اتجاه الحزمة من أعلى اليسار إلى أدنى اليمين (الشكل 4-ب) نتوقع أن تكون العلاقة بين المتغيرين علاقة عكسية (سالبة قوية، أي أن المتغير (ص) ينقص بزيادة المتغير (س) ويزيد بنقصان المتغير (س)).

2- إذا كانت مجموعة نقط التوزيع منتشرة داخل حزمة ليس لها اتجاه ثابت بل تأخذ شكل منحنى

(الشكل 4-ج) يختلف عن الخط المستقيم، نتوقع أن تكون العلاقة انحنائية Curvilinear.

3- أما إذا كانت نقط التوزيع منتشرة بشكل مبعثر ومشتتة وبعيدة عن أي خط يمكن رسمه بحيث يتوسط هذه النقط (الشكل 4-د) نتوقع أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين (س، ص). (عايش محمود زيتون، 2014، ص 195).

4- مستويات قياس المتغير :

إن تحديد الإطار النظري الذي يسمح في نهاية المطاف بتحول العبارات إلى مفاهيم إجرائية يمكن اعتباره كتحديد للمتغيرات والخصائص المميزة لها، حيث أن كل متغير مهما كان نوعه يجب أن يتوفر على شرطين أساسيين هما: (بو حفص عبد الكريم ، 2016، ص 101).

◀ يجب أن يكون المتغير جامع بحيث يمكن توزيع كل وحدات العينة في الخصائص المميزة له، بحيث يمكن أن توزع وحدات عينة البحث في فئتين على الأقل.

◀ يجب أن تكون خصائص المتغير مانعة لبعضها البعض، بحيث يمكن توزيع وحدة من وحدات العينة في خاصية واحدة فقط من خصائص المتغير، فمثلاً: خاصية الجنس له خاصيتين، وعليه كل وحدة من وحدات عينة الدراسة لا يمكن أن تنتمي إلا إلى خاصية واحدة فيكون الفرد إما ذكر أو أنثى.

وعليه، فإن على أساس طبيعة المتغير والخصائص المميزة له يمكن تحديد مستوى قياس هذا المتغير.

فما المقصود بمستوى القياس؟ وما هي أنواعه؟

قبل التطرق إلى أنواع مستويات القياس تجدر بنا الإشارة إلى تعريف مستوى القياس الذي يعرف على أنه "نمط من الترميز الرقمي الذي نحدد من خلاله درجة توفر الخاصية للمتغير في كل وحدة من وحدات العينة أو مجتمع البحث".

وفيما يلي سنتطرق إلى أنواع مستويات القياس حسب ما أشار إليها (بوسنة محمود،

2007، ص70).

أولاً: المستوى الإسمي : Nominal Scales

يعتبر هذا المستوى أبسط مستويات القياس وذلك لمحدودية استخدام الأرقام و المعالجة الإحصائية التي يمكن أن نقوم بها. حيث أننا نستخدم الأرقام للدلالة فقط على تسمية الأفراد أو الأشياء أو لتصنيفها إلى مجموعات.

ومن الأمثلة التي تشير إلى استخدام الأرقام للتسمية فقط يمكن أن نذكر الأرقام التي تعطى للشوارع أو للمرشحين لامتحان البكالوريا أو تلك التي تعطى لكل لاعب في فريق كرة قدم... ومن الأمثلة التي تبين استخدام الأرقام للدلالة على التصنيف نقدم الأمثلة الموالية:

- الأرقام التي تعطى لتصنيف أفراد العينة حسب الجنس و 1 للذكور و 2 للإناث، أو حسب الحالة العائلية: أعزب، 2 متزوج، 3 مطلق، 4 أرمل...

- والجدير بالملاحظة هو أننا نستطيع أن نقوم فقط بعملية العد في هذا المستوى والتي تسمح لنا بحساب التكرارات، النسب المئوية، والمنوال وبعض المقاييس الاحصائية غير البارامترية مثل كا². حيث أننا لا نستطيع اللجوء إلى العمليات الحسابية الأربع في معالجتنا لهذه الأرقام وذلك لأنها لا تتضمن أية تقدير ما عدا خاصية التصنيف. (بوسنة محمود، 2007، ص 71).

ثانيا: المستوى الرتبي Ordinal SCALES :

يعتبر هذا المستوى من القياس أعلى من حيث الدقة من المستوى السابق الذكر حيث تستخدم الأرقام لتفيدنا بمعطيات تدل على ترتيب الأفراد أو الأشياء ترتيبا تصاعديا أو تنازليا وهذا بناء على الخاصية موضوع القياس. وللإشارة هو أن الأرقام المستخدمة في هذا المستوى لا تقدم معلومات عن كم أو مقدار الخاصية المقاسة كما أنها لا تقدم معلومات عن انتظام الفروق في الخاصية، فالفروق بين الأرقام ليست بالضرورة متساوية. مع العلم أننا لا يمكن إجراء العمليات الحسابية الأساسية المعروفة، ويمكن فقط حساب النسب المئوية و المنوال و الوسيط وبعض المقاييس الاحصائية غير البارامترية مثل معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) ومقياس الوسيط...

إن هذا المستوى من القياس مستخدم بصورة واسعة في علم النفس و علوم التربية، خاصة و أن الكثير من السمات النفسية و التربوية يتعذر قياسها بدقة أعلى من هذا المستوى. ومن أمثلة القياس عند مستوى الرتب يمكننا أن نشير إلى ترتيب الأفراد حسب درجاتهم في اختبار تحصيل

معين أو حسب نسبة ذكائهم أو حسب مهاراتهم في القيادة... (بوسنة محمود، 2007، ص ص 71،72).

ثالثاً: مستوى المسافات المتساوية Interval Scales :

إن ما يميز هذا المستوى عن المستوى الترتيبي هو أنه يمكننا من معرفة مقدار المسافة بين شخصين أو شيئين في الخاصية المقاسة، وذلك لكون ميزان القياس المستخدم في هذا المستوى يتمتع بما يلي:

- أن المسافات بين وحدات القياس متساوية، بمعنى أن الفروق الموجودة بين تدرج الأرقام متساوية مثلاً الفرق بين الدرجتين 5 و 6 هو نفس الفرق بين الدرجتين 10 و 11 و بالمثل يمكننا أن نقول بأن الفرق بين 20 و 25 هو نفس الفرق بين 30 و 35.

- يوجد صفر اعتباطي (غير حقيقي) في ميزان القياس والمثال الشائع لتوضيح هذا الأمر هو تدرج ميزان قياس الحرارة (الترموميتر)، حيث أن الصفر في هذا الميزان (السم) لا يعني انعدام الحرارة بل يعني درجة التجمد، والدرجات التي تكون فوق أو تحت هذه الدرجة تشير إلى تمدد أو تقلص معين في عمود الزئبق. حيث أن تغير قدر معين من سائل الزئبق يعني تغير في الحرارة. مع العلم أن الفروق متساوية بين الدرجات على طول التدرج سواء كانت تحت أو فوق درجة الصفر.

- يمكن إجراء العمليات الحسابية الثلاثة (الجمع، الطرح، والضرب) لكننا لا نستطيع القيام بعملية القسمة. بمعنى أنه من الخطأ أن نقوم بقسمة درجة من هذا المستوى من القياس على درجة أخرى وذلك بسبب عدم وجود صفر حقيقي، ولتوضيح هذا التعذر نقدم المثال الموالي: لنفرض أن التلميذ عمر حصل على 60 درجة في اختبار تحصيلي معين (مستوى القياس في اختبارات التحصيل هو مستوى المسافة) والتلميذ على حصل على 30 درجة في نفس الاختبار، ولنفرض السبب أو لآخر أن الأستاذ أعاد صياغة هذا الاختبار وأضاف 10 أسئلة سهلة يمكن

أن يجيب عنها جميع التلاميذ إجابة صحيحة، ففي هذه الحالة تصبح درجة عمر 70 ودرجة على 40 ويكون الفرق بينهما في كلا الحالتين 30 درجة ولكن النسبة بين درجتيهما تتغير وتصبح مختلفة، حيث هي في الحالة الأولى تساوي $30/60 = 2$ ، و في الحالة الثانية $40/70 = 1.75$. ولهذا فإننا لا نستطيع رياضيا ومنطقيا استخدام القسمة عند هذا المستوى من القياس بسبب عدم ثبات النسب مثل ما بينا في المثال السابق.

- يمكن استخدام طرق الاحصاء البارومترية من متوسط حسابي وانحراف معياري ومعامل ارتباط تورستون ومقاييس الدلالة الاحصائية للاختلاف... هذا بالإضافة إلى تمتعه بمختلف الصفات السابقة المعلنة فيما يخص كل من المستوى الاسمي و الرتبي. . إن هذا المستوى من القياس يستخدم كثيرا في القياس النفسي و التربوي، حيث أن معظم الاختبارات النفسية و اختبارات التحصيل هي من هذا النوع، فنحن مثلا: لا نقيس سمات شخصية الفرد أو ميوله أو معارفه قياسا مطلقا، و إنما نقيس الفروق الموجودة بين شخصين أو نوازن بين مجموعتين من الأفراد أو نحدد مكانة فرد في مجموعته فيما يخص سمة من السمات. (بوسنة محمود، 2007، ص ص 72، 73) .

رابعاً: المستوى النسبي Ration Scales :

يعتبر المستوى النسبي الأعلى موضوعية ودقة، وحسب ما تدل عنه تسميته أنه يمكننا أن نقسم عددا على عدد آخر و أن نعبر عنهما في صيغة نسبة. و يتميز هذا المستوى بعدة مواصفات لا تتوفر في المستويات السابقة، حيث أن ميزان القياس فيه يتمتع بما يلي:

- يوجد به الصفر المطلق الذي يدل على عدم وجود الصفة.

- يمكن استخدام جميع العمليات الحسابية بما فيها القسمة.

- يمكن استخدام مختلف المعالجات الإحصائية.

إن هذا النوع من القياس عادة ما يكون منحصراً في العلوم الفيزيائية و الطبيعية، حيث أنه من النادر ما يصل القياس في علم النفس و علوم التربية إلى هذا المستوى. (بوسنة محمود، 2007، ص ص 73، 74).

وفيما يلي سنحاول توضيح أهم المعالجات الإحصائية الممكن استعمالها في كل مستوى.

جدول رقم (02): يوضح المعالجات الحسابية الممكن استعمالها في مستويات القياس

الأربعة

مستوى القياس	المعالجات الحسابية	الخصائص القياسية	أمثلة
الاسمي (النوعي، التصنيفي)	العدد	- الأعداد لا تدل على كم أو مقدار (أعداد منفصلة) - الأرقام تحل محل الأسماء - الأرقام تمثل فئات. - تصنيف الأشخاص في فئات. - لا يمكن إجراء العمليات الحسابية على الأرقام.	- الجنس - السن - المستوى التعليمي - الحالة الاجتماعية
الترتيبي	الترتيب	- الأرقام مرتبة ترتيباً تنازلياً أو تصاعدي - الكم لا يشار إليه بعدد (قيم منفصلة) - المسافات بين الرتب غير متساوية - يهتم بترتيب الأفراد في الخاصية - لا يمكن تحديد درجة الفرق بين المسافات - الرتب-	علامات الطلاب أو تقديراتهم.
القياسي (القياسي، المسافة، الفترتي)	- الجمع، - الضرب، - الطرح	- العدد يدل على كم أو مقدار (قيم متصلة) - وضع الأشخاص في مقياس متصل يتكون من مسافات متساوية - الصفر فيه اعتباطي (افتراضي) - يمكن مقارنة المسافات بين الدرجات	العلامات في الاختبارات والقياسات النفسية - الذكاء-

		- يمكن تحديد قيمة -درجة- الفروق بين المسافات	
النسبي	- الجمع - الطرح - الضرب. القسمة	- العدد يدل على كم أو مقدار (قيم متصلة) - الصفر حقيقي - يمكن استخدام النسب لمقارنة الأرقام	السرعة الطول الوزن

علما أن الهدف من تحديد مستويات القياس يتمثل في الكشف عن نوع المتغيرات التي تتطوي تحت كل مستوى سواء كانت كمية أو كيفية، متغيرات منفصلة أو متغيرات متصلة، وعلاوة على ذلك يسهل للباحث تحديد الأساليب الحسابية والمعالجات الإحصائية المناسبة لكل مستوى. ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يوضح الأساليب الإحصائية المناسبة لكل مستوى قياس

الإحصاء	الإسماء	الترتيبي	المسافة (الفئوي)	النسبي
الوصفي	التكرارات - النسب المئوية - الأعمدة البيانبة - المونال	- التكرارات - النسب المئوية - الأعمدة البيانبة - الوسيط - معامل ارتباط سبيرمان.	- التكرارات - النسب المئوية - المدرج/المضلع - المونال - الوسيط - التباين - الانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون	- التكرارات - النسب المئوية - المدرج/المضلع - المونال - الوسيط - المتوسط - التباين - الانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون.
الاستدلالي	مربع كا ²	- ما نويتتي - ولكوكسون - كروسكال واليز	اختيبارات ت/ تحليل التباين /	- اختبارات تحليل التباين.

3: المؤشرات

1-تعريفها: لصياغة الفرضيات من الضروري أن تكون لدينا مؤشرات (Indicateurs)، والتي قد تكون عامة وفي شكل مركب (شاملة لعدة مؤشرات أو المتغير معقد) أو بسيطة/ عادية، كما سنوضح ذلك لاحقاً .

والمؤشر هو مظهر من مظاهر المتغيرات القابلة للملاحظة والقياس، وقد يكون عبارة عن أي شيء يدل على وجود المتغير قيد الدراسة.

فمثلاً: لدينا متغير **المستوى الإقتصادي للأسرة** من مؤشرات: دخل الأسرة ، الوسائل التعليمية الموجودة ، التكنولوجيا...إلخ، فبواسطته نقيم أثر التعريف الإجرائي ونقيسه كمية، وأن المؤشر في حد ذاته نستدل عليه من خلال عدة أسئلة أو بنود أو فقرات.

ومن هنا يتضح لنا أن **المؤشرات** الهدف منها هو تفكيك **المتغيرات** وخاصة منها المتغير المستقل إلى وحدات صغيرة قابلة للملاحظة والقياس، وكلما كانت المؤشرات أكثر دقة كلما كان قياس المتغير أفضل.

3 -خصائص المؤشرات: ينبغي أن تكون للمؤشرات ثلاث صفات وهي:.

➤ **الصدق:** يجب على المؤشر أن يقيس فعلاً لما وضع قياسه في الدراسة.

➤ **الثبات:** لكي يكون المؤشر صادقاً، يجب أن يكون ثابتة، عند تكرار القياس يجب أن نجد النتيجة نفسها.

➤ **الدقة:** يجب أن يكون المؤشر على أكبر قدر ممكن من الدقة، والدقة تتوقف على درجة وضوح وحساسية القياس المسجل.

◀ محاضرة رقم 06

-الدراسات السابقة :

يتناول الباحث في هذا الجانب قراءته واطلاعه على الدراسات السابقة التي أجريت حول نفس موضوع بحثه أو لها علاقة مباشرة به (بجميع أبعادها أو بأهمها)، سواء كان مصدرها كتابة أو مجلة أو موقعا إلكترونية أو رسالة / أو مذكرة جامعية...إلخ.

ليس بالضروري على الباحث أن يلم بكل التفاصيل التي شملتها هذه الدراسات ولكن يتحتم عليه الإلمام بأهم ما ورد فيها والفترة الزمنية والمكانية التي أجريت فيهما الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها والتوصيات التي أوصت بها.

• أهمية وفوائد توظيف الدراسات السابقة:

- إن الغرض المباشر من تلخيص الدراسة السابقة هو التأكد من أن مشكلة البحث التي وقع عليها الاختيار لم يتم تناولها من قبل أو تم تناولها ولكن بدون عمق وتفاصيل كافية وحتى وإن كان ذلك تكون قد ركزت على جوانب معينة غير الجانب الذي سوف تركز عليه الدراسة الحالية.

- توضيح الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة، والدراسات السابقة لا تقتصر فقط على الرسائل والاطروحات الجامعية، بل تتضمن أيضا الدراسات العلمية التي كتبها متخصصون سواء نشرت على شكل مقالة أو دورية، أو في كتاب مستقل أو ضمن عدة بحوث أو في كتاب. (حسان خلاق، 2010 ، ص 118).

أنها تساعد في تكوين خلفية نظرية حول الموضوع.

-توفر على الباحث بعض الجهد في اختيار الإطار النظري وبعض الخطوات المنهجية المناسبة.

تزود الباحث بالمعايير والمقاييس والمفاهيم الاجرائية والاصطلاحية التي يحتاجها، وهكذا يستفيد الباحث

من ايجابيات مناهجها ويتجنب سلبياتها. (اسماعيل قيرة، علي غربي وآخرون، 1999، ص 104).

هذا إضافة إلى استفادة الباحث من تجارب الباحثين السابقين وخاصة إذا تم دراسة المشكلة في بلد آخر أو في بيئة تختلف عن بيئة منطقة الدراسة مما سوف يثري البحث ويمكن الباحث من المقارنة وخاصة فيما يتعلق بالنتائج، وطريقة عرض وتحليل المعلومات.

-ويكون عرض الدراسات السابقة في حالة تعددها متسلسلا كرونولوجي (من الأقدم إلى الأحدث أو العكس).

-أما مضامينها وكيفية توظيفها: على الباحث محاولة تلخيصها بإيجاز مع التوقف على المحطات التالية:

ذكر صاحب الدراسة، السنة، العنوان، المكان، الهدف من الدراسة، الاستراتيجية المنهجية (نوع الدراسة، تساؤلاتها، المنهج، أدوات جمع البيانات المعتمدة فيها، مجتمع وعينة الدراسة)، النتائج ومحاولة مقارنتها بنتائج دراستنا مع توثيق الدراسات المعتمدة.

أدوات جمع البيانات :

هناك العديد من الطرق و الأدوات التي يمكن للباحث استخدامها لجمع البيانات اللازمة لبحثه
نذكر منها:

1- المقابلة.

2-الملاحظة.

3-الاستمارة.

4-دراسة حالة.

5- تعريف المقابلة.

6- أنواع المقابلة.

7- شروط المقابلة الجيدة.

8- إيجابيات المقابلة .

1-تعريف المقابلة :

يمكن تعريفها على أنها عبارة عن محادثة موجهة بين باحث ومبحوث أو مجموعة من المبحوثين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لمعرفته بطريقة علمية منظمة يسعى من خلاله إلى تحقيق أهداف معينة.

أو هي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيها الباحث أن يستثير معلومات أو آراء ومعتقدات شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص للحصول على بعض البيانات الموضوعية . وتجري المقابلة في شكل حوار مع المبحوث في موضوع أو مشكلة الدراسة على أن يكون هذا الحوار منظم ومضبوط يخدم أهداف البحث.

تعتبر المقابلة من أحسن وسائل اختبار و تقويم الصفات الشخصية وتتيح فهمها جيدا لتشخيص المشكلات الانسانية . (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص 51).

2-أنواع المقابلة:

يمكن تصنيفها على اساس طبيعة الاسئلة المطروحة كما يلي :

- مقابلة مغلقة: تحتل اجابات محددة.

- مقابلة مفتوحة: اجابات غير محددة.

- مقابلة نصف مقفلة: هي مزيج بين المقابلتين السابقتين. (صلاح الدين شروخ، 2003، ص39).

كما تصنف حسب الاهداف إلى مايلي :

- مقابلة مسحية : اي مقابلة بهدف المسح الاجتماعي.
- مقابلة تشخيصية: وتهدف على فهم مشكلة ما وتحديد أسبابها و خطورتها.
- مقابلة علاجية : وتهدف على تقديم المساعدة والعلاج للتخفيف من مشكلة ما.
- مقابلة توظيف : وتهدف لانتقاء أكفاء و أحسن المترشحين لشغل وظيفة شاغرة.

3-شروط المقابلة الجيدة:

- الكفاءة في إجراء المقابلة و التحكم فيها جيدا.
- الترتيب المسبق للمقابلة.
- تحديد مكان وزمان المقابلة.
- مظهر الباحث.
- خلق جو ودي بين الباحث و المبحوث.
- مراعاة أسس طرح الاسئلة على المستجيب اثناء المقابلة.
- ان تكون الاسئلة مفهومة وواضحة ودقيقة.
- التدرج في طرح الاسئلة من السهل الى الصعب.
- ان يظهر الباحث الاهتمام بالمبحوث وباجاباته.

4-مزايا المقابلة:

- ارتفاع نسبة الردود.
- المرونة وقابلية توضيح الأسئلة المبهمة للمبحوث.
- تسمح بالكشف عن عوامل شخصية أو مظاهر و انفعالات خاصة بالمستجيب لا يمكن الكشف عنها بطرق أخرى. (عبيدات و آخرون، 1999، ص ص 61-62).
- تعتبر المقابلة وسيلة ممكنة الاستعمال في المجتمعات الأمية و مجتمعات الأطفال.

5-عيوب المقابلة :

- تحتاج لوقت وجهد كبيرين من الباحث خاصة إذا كان عدد الأفراد كبير ومدة المقابلة طويلة.
- صعوبة الوصول إلى بعض الأفراد و مقابلتهم شخصيا كالوزراء أو المديرين مثلا.
- قد تتأثر المقابلة بالحالة النفسية للباحث و المبحوث ، فإذا كانت غير جيدة في أثناء المقابلة لأن هذا سيؤثر على البيانات المعطاة. (غرايبي و آخرون، 1977، ص 85).

محاضرة رقم 08.

الملاحظة

1-تعريف الملاحظة.

2- أنواع الاملاحظة.

3-مزايا الملاحظة.

4- عيوب الملاحظة.

1- تعريف الملاحظة:

يمكن تعريفها على أنها مراقبة أو مشاهدة الظواهر و المشكلات و الأحداث ومكوناتها ومتابعة سيرها و اتجاهاتها و علاقاتها بأسلوب علمي منظم مخطط و هادف بقصد التفسير و تحديد العلاقات بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة و توجيهها لخدمة الاسنان و تلبية احتياجاته. (العوامل نافل، 1995، ص 130).

أو هي عملية تسمح بفهم بعض جوانب الظاهرة او المشكلة من خلال مشاهدتها أو معاينتها في لاماكان حدوثها. (موريس انجرس، 2006، ص 31).
و تعتبر من أهم أدوات جمع البيانات و المعلومات في الدراسة الميدانية بحيث يسجل الباحث ما يلاحظه في ميدان الدراسة سواء كلاماً أو سلوكاً ثم يدون ذلك في شبكة أو جدول الملاحظة. (بن واضح الهاشمي، 2016، ب ص).

2- أنواع الملاحظة :

حسب درجة الضبط تقسم على نوعين:

- ملاحظة بسيطة : إذ يلاحظ الباحث ظاهرة او مشكلة ما دون أن يكون لديه مخطط مسبق لنوعية الأهداف أو السلوك الذي سيخضعه للملاحظة.
- ملاحظة منظمة: وهي التي يحدد فيها الباحث المشاهدات او الحوادث التي يريد ان يجمع البيانات عنها و تكون أكثر دقة و تنظيم و تخطيط.

حسب دور الباحث في الظاهرة موضوع الدراسة:

- الملاحظة بالمشاركة: بمعنى أن الباحث يقوم بالدور نفسه ويشارك أفراد الدراسة سلوكهم و الظاهرة المراد دراستها.

- الملاحظة بغير المشاركة: وهنا يقوم الباحث بأخذ موقف أو مكان معين ويراقب ويعاين أحداث الظاهرة دون أن يشارك فيها. (عبيدات و آخرون، 1999، ص 74).

3- مزايا الملاحظة :

- في كثير من الظواهر و المشكلات هي الوسيلة الأكثر نجاعة و جمعا للمعلومات .
- التخفيف من مشكل اصطناع السلوك خاصة لما تكون بدون علم المبحوث.
- هناك بعض الظواهر لايمكن الكشف عنها و دراستها بغير الملاحظة.
- تسمح بالتعرف على بعض الظواهر أو الأحداث التي لا يفكر بها الباحث.

4- عيوب الملاحظة :

- قد تستغرق وقتا طويلا وجهدا وتكلفة مرتفعة من الباحث.
- قد يتعرض الباحث للخطر في بعض الدراسات.
- التحيز من قبل الباحث خاصة في حالة تأثره بالافراد او بظروف حدوث الظاهرة.
- مشكل اصطناع السلوك خاصة في حالى ادراك المبحوث وقوعه تحت عملية الملاحظة.

محاضرة رقم 09

الاستبيان

1- تعريف الاستبيان.

2- أنواع الاستبيان .

3- شروط الاستبيان الجيد.

4- مزايا الاستبيان.

5- عيوب الاستبيان.

1-تعريف الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الاسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات او اراء حول ظاهرة او مشكلة ما.وعادة ما تستخدم في حالة تعذر جمع المعلومات من خلال الوسائل الاخرى . وعادة ما تشمل محاور رئيسية هي:

- الواجهة : فيها أهم العناصر من خلال التعريف بالجهة التي تقوم بالبحث.عنوانه. الهدف منه...الخ.
- البيانات العامة أو الشخصية للمبحوث: كالسن. الخبرة.المستوى التعليمي. المستوى الوظيفي . الجنسالخ.
- اسئلة البحث: و التي تشمل كل محاور ابحت وتخدم أهدافه و تختبر فرضياته.

2- أنواع الاستبيان :

- الاستبيان بالمقابلة : حيث يقابل الباحث أفراد العينة أو المبحوثين ويملأ الاستبيان معهم.

- الاستبيان البريدي : من خلال إرسال الاستبيان عن طريق البريد للأفراد الذين ستقام عليهم الدراسة ثم يملأ من طرف المبحوث و يتم إرجاعه عن طريق البريد.
- الاستبيان عن طريق الهاتف: من خلال طرح أسئلة الاستبيان على المبحوث عن طريق الهاتف ثم يتم تسجيلها.
- الاستبيان الإلكتروني: من خلال الاتصال بالمبحوث عن طريق الانترنت و ما يتيح من وسائل التواصل الإلكترونية لملأ هذا الاستبيان.

3-شروط الاستبيان الجيد:

- أن يكون الاستبيان مطبوع بشكل جيد وواضح و بطريقة تجذب المبحوث للإجابة عنه.
- أن يتم تقسيمه إلى أجزاء حسب محاور البحث و أهدافه.
- صياغة الأسئلة بشكل واضح و بلغة تتناسب مع مستوى المبحوثين ولغتهم.
- يجب أن لا يكون هناك إطالة في الأسئلة التي قد تضلل المبحوث.
- البدء بالأسئلة السهلة و التدرج في الصعوبة.
- تجنب الأسئلة التي تعالج مواضيع حساسة وشخصية.

4-مزايا الاستبيان :

- توفير الكثير من الوقت و الجهد في جمع البيانات .
- تغطية العديد من الأماكن المتباعدة في أقصر وقت ممكن.
- تعطي المبحوث الحرية في اختيار الوقت المناسب لملأ الاستبيان و حرية التفكير و الرجوع إلى بعض المصادر التي تساعد في الإجابة.

- تقلل من التحيز سواء من قبل الباحث و المبحوث لأن الباحث يطرح نفس الأسئلة على جميع المبحوثين و بالأسلوب نفسه. أما المبحوث فعادة لا يذكر اسمه مما يجعله يجيب بكل حرية و بدون خوف.

5-عيوب الاستبيان:

- نسبية إمكانية تعميم النتائج لأنها متعلقة فقط بأفراد العينة.
 - عدم قدرة الباحث على معرفة بعض الأمور الانفعالية عن المبحوث.
 - عدم فهم المبحوث لبعض الاسئلة و بالتالي قد تكون إجابته مختلفة او مغايرة لقصد الباحث.
 - وجود أسئلة غير مجاب عنها من قبل المبحوثين قد تكون هي اساس البحث.
- (عبيدات و آخرون،1999،ص ص 72-73).

محاضرة رقم 10.

دراسة الحالة:

1-تعريف دراسة الحالة.

2-أنواع دراسة الحالة.

4- مصادر جمع المعلومات في دراسة الحالة.

3- مميزاتها.

4- عيوب دراسة الحالة.

1- تعريف دراسة الحالة:

هي الدراسة العميقة و المكثفة عن حالة سواءا كانت فردا أو عدة أفراد من خلال جمع المعلومات و البيانات المتعلقة بهذه الحالة من كل المتغيرات و الأبعاد من أجل استعمالها لأهداف معينة تخدم البحث العلمي .

أو يمكن تعريفها على أنها الدراسة التفصيلية المرتبطة بفرد (حالة) أو أكثر من حالة و التي يمكن أن تكون حالة لإحدى الظواهر الاجتماعية أو التربوية أو النفسية من خلال جمع البيانات و المعلومات المرتبطة بهذه الحالة من مختلف المصادر بأساليب و أدوات البحث العلمي الأخرى كالمقابلة و الملاحظة...الخ.

2- أنواع دراسة الحالة: يمكن تقسيمها إلى:

*دراسة الحالة الجماعية: والتي من خلالها يتم جمع المعلومات على حالة و التي تتضمن عدد من الأفراد الذين ينتمون إلى نفس الفئة أو البيئة ويشاركون في نفس الخصائص و المميزات وقد تكون مجتمع بأكمله.

* دراسة الحالة التفسيرية: من خلال جمع المعلومات بهدف القيام بمعرفة الأسباب و العوامل التي أدت إلى هذه الحالة.

*دراسة الحالة الوصفية: من خلال جمع المعلومات بهدف القيام بوصف الحالة من خلال الملاحظة .

دراسة الحالة التراكمية: يعمل فيها الباحث على دراسة الحالة من خلال جمع المعلومات و البيانات من مصادر عديدة و في أوقات متنوعة من أجل أهداف متنوعة.

3- مميزات:

- استخدامها على عينة متنوعة يسمح بفهم أكثر عمقا للحالات .

- إن النتائج التي يتم التوصل إليها عبر دراسة الحالة تتميز بالموضوعية و المصدقية أكثر من البحوث الفردية.

- تعتبر الأداة الأكثر مناسبة للمواضيع المتعلقة بالاضطرابات من أجل تشخيصها ومعرفة الأسباب و العوامل التي أدت إليها.

4- مصادر جمع البيانات في دراسة الحالة: عادة ما يتم الاستعانة بالعديد من الادوات و المصادر في جمع المعلومات و البيانات عن حالة ما كالملاحظة.المقابلة. الاختبارات. السجلات المختلفة حول الحالة...الخ.

5-عيوب دراسة الحالة:

- إمكانية تعميم النتائج نسبي.

- من الصعب إثبات النتائج و الأسباب .

- قد تؤدي دراسة الحالة في بعض الحالات إلى التحيز .

محاضرة رقم 11 المعاينة (العينة).

01- المفاهيم المتصلة بالعينة

02- الشروط الواجب توافرها في تحديد حجم العينة

03- أنواع العينات.

- إحدى الأسئلة التي يجب على الباحث أن يجد لها جواباً قبل الشروع في البحث الميداني تتعلق بتحديد الوحدات التي ستكون مصدراً للمعلومات التي يحتاجها من أجل الإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فرضياته إن وجدت، فأى قرار يتصل بجمع البيانات يجب أن يستند إلى أهداف البحث، كما يعتمد على وصف دقيق للمجتمع موضع البحث، وعلى تحديد دقيق للعينة التي ستمثله.

إذ كثيراً ما يتحدد الباحث بإطار العينة دون ذكر إطار المجتمع الذي اختيرت منه وحداتها، والأصح أن يحدد الباحث إطار فئات المواد أو الأفراد التي يشملها البحث، والإطار الجغرافي والزمني الذي سيستغرقه البحث، ويطلق على هذا المجال أيضاً اسم مجال البحث، ومتى تأكد الباحث من هذا فإنه ينبغي عليه تحديد إطار العينة وحجمها وطريقة اختيارها.

1 : المفاهيم المتصلة بالعينة: (عبد الكريم بوحفص، مرجع سابق، ص ص: 133-134).

1.1. العنصر Element: العنصر هو الوحدة التي تأخذ منها المشاهدات أو البيانات التي ستكون لاحقاً قاعدة التحليل، والعنصر أو الوحدة قد تكون: أشخاص، كما يمكن أن تمثل الجماعات الأسرة أو النادي أو التنظيمات.

2.1. المجال أو الكل: Universe: المجال هو الحجم النظري لكل العناصر التي تتوفر فيها الخاصية

أو الظاهرة موضع الدراسة.

مثال: إذا كان الفرد الجزائري هو عنصر أو وحدة الدراسة فإن مجال الدراسة هو كل الجزائريين.

3.1. المجتمع Population: المجتمع هو الحجم النظري المحدد لعناصر دراسة ما، فإذا كان المجال عام جداً فإن المجتمع مخصص، كأن نقول الجزائريين المقيمين داخل الوطن، كما أن المجتمع محدد في الزمن بالنسبة لكل دراسة.

4.1 . مجتمع البحث Servey Population: يسميه البعض "المجتمع الاحصائي" أو "المجتمع الأصل"، ومهما كانت التسمية، فمجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو الذي يكون موضع الاهتمام والدراسة، وقد يكون مجتمع الدراسة محدودة أو غير محدودة من حيث الحجم (محمد بوعلاق، 2009، ص 15).

فمجتمع الدراسة هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث، إله الكل الذي نرغب دراسته.

مثال:

- مجتمع طلبة التعليم الثانوي أو مجتمع عمال التربية والتعليم، نظرا لعدم استطاعة الباحث بحصر كل مفردات المجتمع، لما تتطلبه من وقت وجهد أو حتى تكاليف باهظة، في مثل هذه الدراسات يتم جمع البيانات من جزء فقط من مفردات المجتمع يسمى العينة.

1.5. مجال الثقة أو الشك confidence level: يتعلق مجال الشك باحتمال الخطأ الذي قد يرتكبه الباحث في تقدير المعالم انطلاقا من الاحصاءات، أو في تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع، وقد جرت العادة على استخدام مجال الشك للتعبير عن دقة النتائج والتعميم، على أن لا يزيد عن (5) أخطاء في المئة (5%)، وإلا فإن الناتج المحصل عليها ترجع إلى الصدفة وتصبح غير قابلة للتعميم على المجتمع، ويعبر عن مجال الشك بالرمز α (ألفا)، فنقول $0.05 = \alpha$ أو $0.01 = \alpha$ أو $0.001 = \alpha$ ويعبر عن مجال الثقة ويرمز له بالرمز β (بيطا)، وهو ما

يكمل ألفا للحصول على الواحد الصحيح، أي $\alpha + \beta = 1$ فيكون مجال الثقة حسب الحالة:
 $\beta = 0.95$ ، أو $\beta = 0.99$ ، أو $\beta = 0.999$. (عبد الكريم أبو حفص، مرجع سابق، ص 136).

6.1. وحدة العينة Sampling unit: وحدة العينة هي أداة الدراسة، أي أنها جزء من المجتمع، يتم اختياره بطرق مختلفة بغرض دراسة هذا المجتمع. فالعينة هي جزء من الكل، على أن يكون هذا الجزء ممثلاً للكل، بمعنى يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المسحوبة منه تمثيلاً صادقاً حتى يتسنى للباحث استخدام بيانات ونتائج العينة في تقدير المجتمع بشكل جيد، وبمعنى آخر أن تكون خصائص المجتمع بما فيها من فروق واختلافات ظاهرة في العينة بقدر الإمكان. ويتم اختيار العينة بهدف تعميم النتائج التي يحصل عليها الباحث على المجتمع بأكمله. وتنقسم العينات الاحصائية من حيث الحجم إلى:

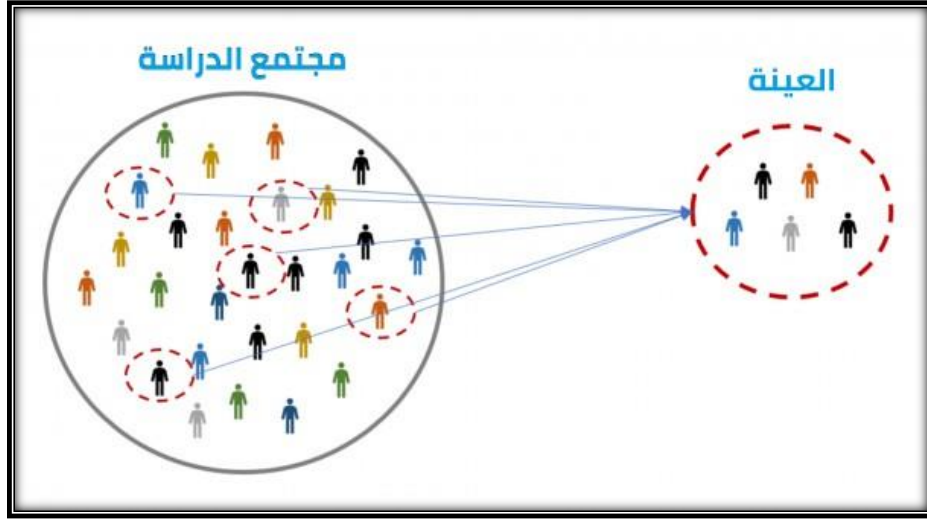
*** العينة الكبيرة:** تكون العينة كبيرة إذا كان حجمها أو عدد مفرداتها يساوي (30) مفردة أو أكثر، علماً أنه كلما كانت العينة كبيرة، أو زاد حجمها كلما كان ذلك أفضل.

*** العينة الصغيرة:** تكون العينة صغيرة إذا زاد حجمها أو عدد مفرداتها أقل من (30) مفردة.

*** احصاءات العينة:** احصاءات العينة وهي المقاييس الاحصائية الخاصة بالعينة، وهي تستخدم عادة في الاستدلال على معالم المجتمع، أي هي التي تستخدم في تقدير معالم المجتمع أو في اختبار الفروض حولها كما أنها (احصاءات العينة تصف العينة بالاعتماد على القياس الكمي لمفردات العينة مثل: (محمد بوعلاق، 2009، ص 16).

* المتوسط الحسابي، - تباين العينة (الانحراف المعياري لها)، - النسبة في العينة.

وفيما يلي نقدم الشكل التالي لتوضيح الفرق بين مجتمع الدراسة والعينة:



شكل رقم (06): يوضح الفرق بين مجتمع الدراسة والعينة.

7.1. المعاينة Echantillonnage: هي ذلك الاجراء العملي الذي يسمح باستخراج تلك المجموعات الفرعية من المجموع الكلي، أي استخراج العينة من مجتمع البحث: "مجموعة من العمليات التي تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة". (أنجريس مورييس، 2006، ص 301).

إن عملية القيام بالمعاينة لاستخراج عينة يجري عليها الاختبار تخضع إلى شروط ومقاييس محددة، وهي متعلقة بالتمثيلية والتعميم. (سعيد سبعون، 2012، ص ص: 136 - 137).

*التمثيلية:

هو مصطلح محوري في المعاينة، بحيث لابد أن تكون العينة المستخرجة تعكس بصفة وفية مجتمع البحث الذي أخذت منه، وهذا يعني أن هذه العينة المستخرجة هي ممثلة لهذا المجتمع: "إن المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه التمثيلية، هو أن الجزء يمكن أن يعوض الكل.."، وتسمى العينة تمثيلية لما تتشابه العناصر التي تتكون منها مع العناصر الأخرى لمجتمع البحث".

ويمكن أن نصل إلى هذه التمثيلية عملية بالإجابة عن هذا السؤال:

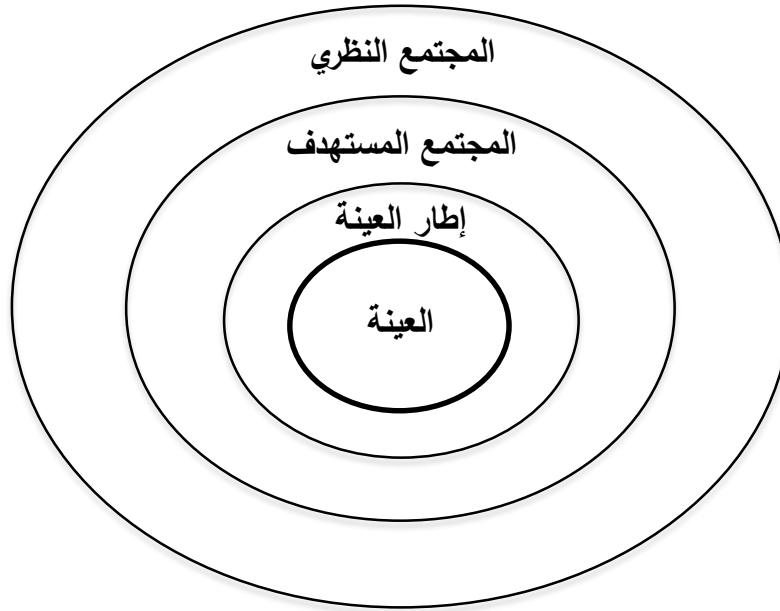
كيف تكون العينة ممثلة؟ "مبدئية تكون العينة ممثلة، إذا كانت الوحدات التي تكونها تم اختيارها بطريقة تجعل كل عناصر مجتمع البحث لها نفس الاحتمال للظهور في العينة".، بالإضافة إلى شرط التمثيلية هناك شرط آخر وهام يتمثل في ضرورة تعميم النتائج من هذه المجموعات الفرعية، أي العينة على الكل، أي مجتمع البحث.

*التعميم :

يرتبط هذا الشرط ارتباطا وثيقا بالشرط الأول، إذ لا يمكن أن نصل إلى تعميم النتائج المحصل عليها من الجزء على الكل، إن لم يكن هذا الجزء ممثل للكل، ونعني بالتعميم إسقاط النتائج المحصل عليها من العينة على مجتمع البحث" إن ما نحصل عليه من معلومات من العينة، يجب علينا أن نستطيع تعميمه

على جميع مجتمع البحث". (سعيد سبعون، 2012، ص 137).

وفيما يلي سنعرض مخطط نوضح فيه أهم المفاهيم المتصلة بالعينة:



شكل رقم (07): يوضح المفاهيم المتصلة بالعينة

علما أن النجاح في اختيار العينة يتوقف على تحقيق الاجراءات التالية:

1. كيفية تحديد حجم العينة. 2 -طريقة اختيار مفردات العينة-3 . نوع العينة المختارة.
- 2- الشروط الواجب توافرها في حجم العينة **Simple Sise**: ماهو الحجم المناسب للعينة؟
يتوقف حجم العينة نتيجة اعتبارات عدة منها: (كمال عبد الحميد زيتون، 2014، ص ص 143 144).

أ- **تجانس المجتمع الأصلي**: فإذا كان هذا المجتمع متجانسة Homogeneous فإن الباحث يكتفي بدراسة عينة صغيرة منه، ويعمم النتائج التي يحصل عليها من العينة على هذا المجتمع، أما إذا كان مجتمع البحث متباينة غير متجانس Heterogeneous وبه مجموعات فرعية كثيرة، فلا بد للعينة أن تكون كبيرة لاستيعاب هذا التباين.

ب- **بنوع البحث:** في البحوث الارتباطية يجب ألا يقل عدد العينة عن ثلاثين (30) فرداً، أما في بحوث **المقارنة** بين المجموعات يكفي أن يكون عدد كل مجموعة عشرة (10) أفراد، وعلى الباحث فهم الجوانب النظرية، والمنهجية لبحثه، ليتحدد في ضوء ذلك الحجم الأمثل للعينة. ويقترح "بلاك" **Black** أن يجري الباحث دراسة استطلاعية أولية، قبل إجراء الدراسة، ويستفيد من الدراسات السابقة المتشابهة فيما يخص حجم العينة، وعلاقته بالمجتمع الأصلي، وإذا تعذر الأمر على الباحث فيستعين بإحصائي متخصص، التقدير حجم العينة المناسب. وفيما يلي نقدم جدوة يقترحه الباحثون لمساعدة الباحثين على تحديد حجم عيناتهم حسب المعالجات الاحصائية التي سيستعملونها : (محمد بوعلاق، 2009، ص 24).

جدول رقم (03): يوضح تحديد حجم العينة حسب نوع الدراسات

نوع الدراسات	عدد أفراد العينة
الدراسات الارتباطية	30 فرداً على الأقل.
دراسات الفروق	30 فرداً على الأقل.
الدراسات التجريبية	15 فردة في كل مجموعة (15 فرداً بالنسبة للمجموعة التجريبية و 15 للمجموعة الضابطة). كلما زاد عدد أفراد عينة البحث كلما كانت النتائج أكثر صدقة، ومن ثم يمكن تعميم النتائج على المجتمع الذي سحبت منه العينة المدروسة.
الدراسات الوصفية	20% إذا كان مجتمع البحث صغيراً (يحسب بالمئات) 10% إذا كان مجتمع البحث كبيراً (يحسب بالآلاف).

5% إذا كان مجتمع البحث كبيرة جدا .

ج-الامكانات المادية المتاحة للباحث: كثيرا ما يؤدي ارتفاع تكاليف جمع البيانات من أعداد كبيرة إلى تقليص حجم العينة، لذا من الأفضل على الباحث أن يحدد هذه التكاليف، ويختار ما يناسبها من عدد قبل الشروع في البحث.

د- فروض البحث: إذا كان الباحث يتوقع الحصول على فروق ضئيلة، أو علاقات غير قوية، يجب أن يجعل العينة كبيرة لتتضح هذه الفروق.

مثال: يتوقع من التدريب أن يحدث تغيرات بسيطة في تحصيل الطلاب، لكن إذا كانت هذه التغيرات ذات قيمة للباحث، فإنه يتحتم عليه تجنب العينات الصغيرة، حتى لا تطمس هذه التغيرات.

و-الدقة المراد بلوغها في نتائج البحث: إن هذه الدقة لن تتحقق إلا مع كبر حجم العينة، وهو ما يعطي الثقة في تعميم النتائج المتوصل إليها على المجتمع الأصل عن طريق عينة مسحوية منه.

هـ- درجة ثقة نتائج التحليل الإحصائي: كلما زاد حجم العينة قلت احتمالات الحصول على نتائج سلبية.

3- خطوات اختيار العينة: تتكون عملية اختيار العينة من عدة خطوات وهي كالاتي:

1. يحدد الباحث المجتمع الأصلي بدقة.

2 . يعد قائمة كاملة ودقيقة بمفردات هذا المجتمع وتسمى (إطارا) من خلال السجلات، ويجب أن تكون كاملة وحديثة.

3 . يأخذ مفردات من القائمة التي أعدها.

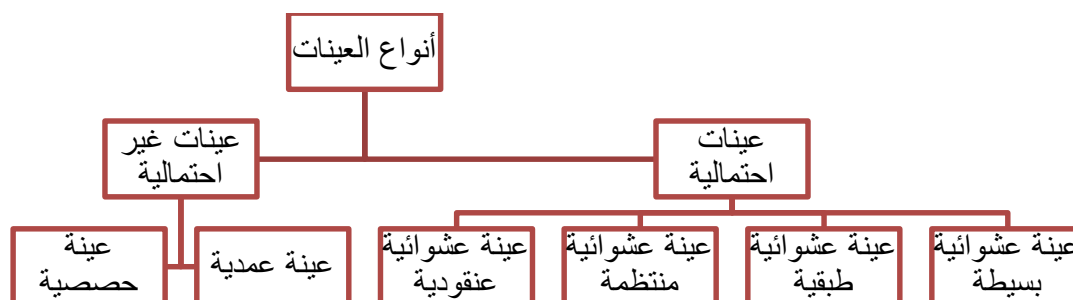
4. يحصل على عينة كافية ليتمثل المجتمع الأصلي بخصائص التي يريد دراستها.

* علما أن العينة الجيدة تمثل المجتمع كله بقدر الإمكان، والمعروف أن العينة الصغيرة جدا لا تمثل خصائص المجتمع المدروس، إلا إذا كانت الظاهرة موضع الدراسة متجانسة، أما إذا كانت المفردات متباينة فلا بد من عينة كبيرة كافية.

4- أنواع العينات: يمكن تقسيم العينات وفقا لأسلوب اختيارها إلى نوعين هما:

- العينات الاحتمالية - العينات غير الاحتمالية.

وفيما يلي نقدم شكلا تلخيصيا للتمييز بين أنواع العينات:



شكل رقم (08): يوضح أنواع العينات

قبل تقديم تعاريف للعينات السابقة حسب طرق اختيارها، لابد من تحديد مفهوم العشوائية في اختيار العينات.

يقصد بالعشوائية المبدأ الذي يعني إتاحة فرص متساوية لكل مفردات المجتمع للظهور في العينة (مبدأ

تكافؤ الفرص)، فالاختيار العشوائي إذن هو الاختيار الذي يتحقق وفق مبدأ العشوائية، بينما الاختيار المتحيز هو الاختيار الذي لا يتحقق فيه مبدأ العشوائية، أي لا تعطي فيه فرص متساوية لجميع مفردات المجتمع لكي تكون ممثلة في العينة.

أولاً- العينات الاحتمالية (العشوائية) Probability Simple:

وهي التي تستند على مفهوم الاحتمال في الاحصاء، حيث تختار العينة على أساس قانون الاحتمالات ويكون كل فرد أو عنصر في مجتمع الدراسة له احتمال معروف في كل سحب، وهكذا توصف العينات بالعشوائية أي أنها سحب على أساس تكافؤ فرص الاختيار لجميع أفراد المجتمع موضوع البحث، وهذا يعني أيضاً أنه ليس للباحث دور في التدخل في سحب أفراد العينة، ويترتب عليه حصولنا على نتائج دقيقة. ومن أهم أنواع العينات الاحتمالية ما يلي:

◀ العينة العشوائية البسيطة.

◀ العينة العشوائية الطبقية.

◀ العينة العشوائية المنتظمة.

◀ العينة العشوائية العنقودية أو المتعددة المراحل.

1-العينة العشوائية البسيطة : تعتبر العشوائية البسيطة الأسلوب الأمثل لاختيار العينة إذا كان المجتمع المدروس، (أي يتشابه معظم أفرادها في معظم الصفات التي تكون في المجتمع)، وذلك لتميزها بسهولة الحصول عليها وقلة تكلفتها، وهناك شرطين لاختيار عينة من النوع البسيط هما : (عايش محمود زيتون، 2014 ، ص 20).

- أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين.

- أن يكون أفراد المجتمع متجانسين في الصفات والخصائص (جنسهم، أو أعمارهم، أو مستوياتهم التعليمية أو الاقتصادية...إلخ).

ولتجنب تدخل العامل الشخصي (الذاتية) في اختيار العينة ينصح الباحث باتباع إحدى الطريقتين:

أ- إما باستخدام طريقة القرعة: حيث تسجل الأسماء على قصاصات ورق ثم نختار العدد المطلوب دون تعمد أو تخطيط مسبق، وتستخدم هذه الطريقة خاصة عندما يكون حجم العينة المطلوب صغير نسبيا (30 أو أقل).

ب-أو باستخدام طريقة الأرقام والجداول الاحصائية العشوائية: وتستخدم هذه الطريقة عندما يكون حجم العينة المرغوب فيه كبيرة .

وتختار العينة العشوائية بصفة عامة عندما يكون أفراد مجتمع الدراسة متماثلا أو متجانسة وبالتالي نضمن تمثيلها للمجتمع. أما إذا كان المجتمع غير متجانس فإنه ينصح باختيار العينة الطبقية.

2- العينة العشوائية الطبقية أو المصنوفية: تقوم العينة الطبقية على مبدأ أن مجتمع البحث غير متجانس، أو بالأحرى أنه يتركب من شرائح أو طبقات حسب خصائص معينة مثل : مستوى التعليم، السنة الجامعية، العمر، الجنس، المهنة....، ويمكن أن نتوخى الدقة في تحديد هذه الخصائص والصفات بحساب ما تمثله إحصائية في المجتمع، وبعد ذلك تختار عينة مطابقة إحصائية لنسبة تلك الخصائص.

فلاختيار عينة طبقية ينبغي تقسيم مجتمع البحث إلى طبقات حسب متغير من المتغيرات المدروسة، ثم يستخرج من كل طبقة عينة عشوائية، ثم تدمج العينات الجزئية في عينة واحدة. (محمد بوعلاق، 2009، ص 19).

مثال عن العينة الطبقية:

في دراسة ما أراد باحث أن يختار عينة تتكون من 150 عاملا من مؤسسة الصناعات الكهرومنزلية، تضم عمالا موزعين كالاتي:

جدول رقم (04): يوضح مثال تطبيقي على العينة الطبقية

ورشات العمل	عدد العمال	النسبة المئوية	عدد العينة المختارة
التبريد	240	38.71	58
التسخين	160	25.81	39
الصيانة	80	12.90	19
الحراسة	90	14.52	22
الإدارة	50	8.06	12
	620	%100	150

من الجدول أعلاه يتضح أنه تم توزيع العينة على الورشات الخمسة، ويحسب حجم أعداد العمال في كل ورشة، وكما يلاحظ في الجدول فإن عدد العمال في ورشة التبريد سيكون: 58 عاملا ($150 \times 620 \div 240$)، وهكذا بالنسبة لباقي الورشات.

وإذا افترضنا أن متغير الجنس يشكل متغيرة من متغيرات هذه الدراسة، فإن اختيار عينة من الذكور العاملين وعينة من الإناث العاملات، يتم في مرحلة ثانية بالطريقة التالية:

لنفرض أن نسبة العاملات في ورشة التبريد 30% ونسبة الذكور 70%، فإن عدد العاملات في العينة سيكون 17,4 أي ($58 \times 30 \div 100$) وعدد العمال في العينة سيكون 40.6 ($58 \times 70 \div 100$).

ملاحظة: أنه ينبغي تقريب النتائج لأنه من غير المنطقي أن يكون العدد بالفاصلة، فنحول 17,4 إلى 17، ونحول 40,6 إلى 41 وهو ما يساوي 58.

3- العينة العشوائية المنتظمة : يمتاز هذا النوع من العينات بانتظام الفترات أو المسافات أو الأعداد بين وحدات الاختيار بحيث يكون الفرق بين كل فرد وآخر متساوية، أو أفراد المجتمع الأصلي (عايش محمود زيتون، مرجع سابق، ص 22). وفيما يلي سنتطرق إلى خطوات اختيار العينة وفق هذه الطريقة: (كمال عبد الحميد زيتون، 2014، ص 149).

أ- حدد عدد المجتمع الأصلي N .

ب- حدد عدد العينة التي تريدها n .

ج- إقسم عدد المجتمع الأصلي على عدد العينة $k = N/n$.

د- اختر عشوائية عدداً ينحصر بين الواحد وقيمة k .

هـ - أضف إليه قيمة k بشكل منتظم، لتحصل على العينة التي تريدها.

ويوضح المثال التالي هذه الخطوات: إذا كان عدد المجتمع الأصلي 400 طالبة، ويريد الباحث اختيار عينة عشوائية منه حجمها 40 طالب، مستخدمين هذه الطريقة:

$$N=400، n = 40 ، k= 400/40=10$$

- جعل المسافة بين الرقم الأول الذي يختاره والرقم الذي يليه (10).

- اختيار عدداً ينحصر بين الواحد والعشرة عشوائية ليكن رقم (5)، وبالتالي نجعل العدد 5 نقطة الانطلاق له. ونضيف له 10 بشكل ثابت منتظم، بهذه العملية تكون العينة مكونة من العمال الذين يأخذون الأرقام التالية: (5، 15، 25، 35، 45، 55...) إلى أن نستوفي عدد وحدات العينة.

4- العينة العشوائية العنقودية: يتم اختيار هذا النوع من العينات عندما تكون مفردات مجتمع البحث على شكل تجمعات أو مجموعات أو عناقيد، بحيث يحتوي كل عنقود على الكثير من مفردات المجتمع، والتسمية هنا جاءت من "عناقيد العنب" (كل عنقود يحتوي على العديد من حبات العنب)، ففي العينة العنقودية يتم اختيار عدد من العناقيد بطريقة عشوائية بسيطة ثم نقوم بدراسة كل المفردات داخل هذا العناقيد التي تم اختيارها (أو معظمها). (محمد علاق، 2009، ص 21).

وفي هذا النوع من العينات الاحتمالية يلجأ الباحث إلى تحديد أو اختيار العينة ضمن عدة مراحل:

المرحلة الأولى: يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي فيها إلى عدة فئات حسب معيار معين، ومن ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية ويتم استبعاد الشرائح الأخرى نهائياً.

وفي المرحلة الثانية: يتم تقسيم الشرائح التي وقع عليها الاختيار إلى شرائح أو فئات جزئية أخرى، ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر وبطريقة عشوائية أيضا، وهكذا حتى الوصول إلى الشريحة النهائية، والتي يتم اختيار أفراد العينة منها بشكل عشوائي.

يوفر هذا النوع من العينات الكثير من الوقت والجهد والتكلفة، لكن يؤخذ عليه احتمالية عدم تمثيل المجتمع الأصلي، خاصة في حالة عدم تجانس مجتمع الدراسة. وهذه الطريقة تتناسب التقسيمات الإدارية الهرمية خاصة.

مثال توضيحي على العينة العنقودية:

إذا قرر باحث أن يركز على دراسته في ثمانية أقسام من أربع كليات تتبع لجامعتين من جامعات البلاد المتعددة.

يمكنه أن يتبع هذه الطريقة لتحديد هذه الأقسام من ضمن مجموع الأقسام بالجامعات المختلفة. يقوم الباحث بوضع المعلومات في مستوياتهم الهرمية كمرحلة ثانية حيث: المستوى الأول الجامعات، ثم المستوى الثاني الكليات، وأخيرا المستوى الثالث مستوى الأقسام.

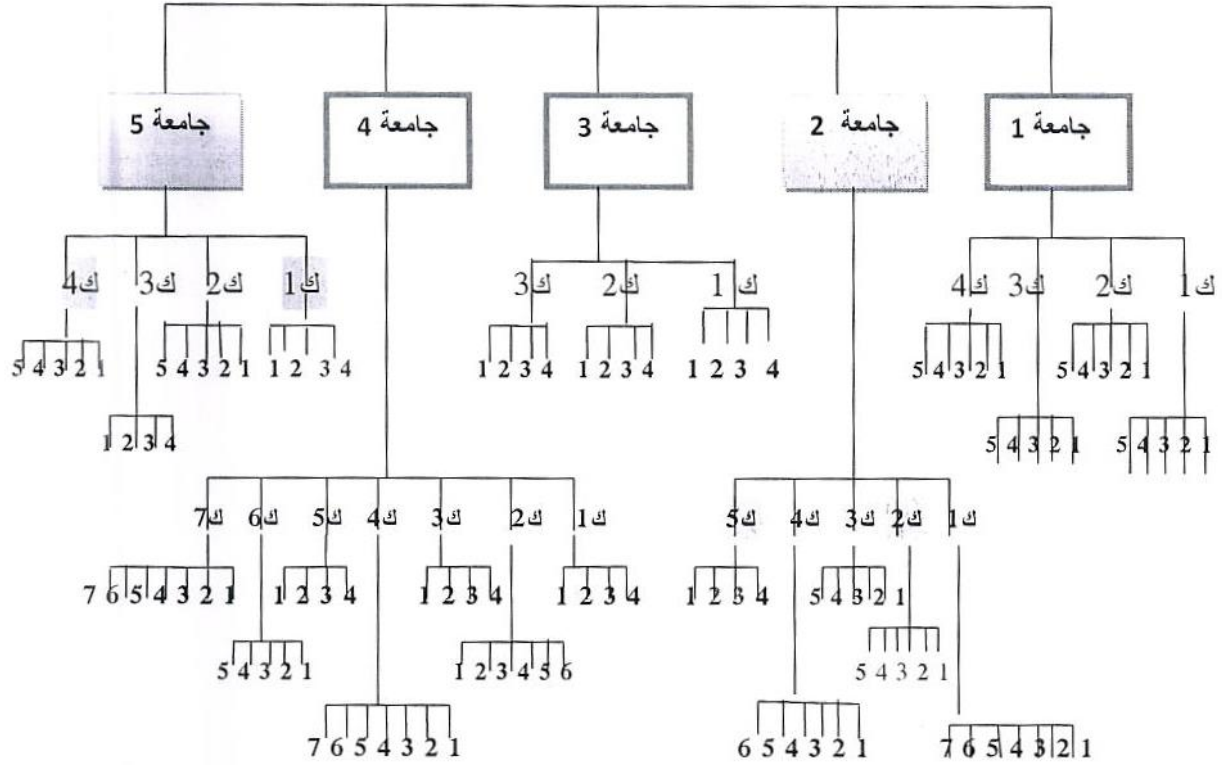
المرحلة الثانية: يتم فيها أيضا عشوائية اختيار أربعة كليات اثنين من كل جامعة من الجامعتين اللتين وقع عليهما الاختيار في المرحلة السابقة.

المرحلة الرابعة: تخصص لاختيار قسمين من كل جامعة من الجامعات الأربعة التي وقع عليها الاختيار في المرحلة السابقة.

المرحلة الأخيرة: تختار مفردات العينة بإحدى الطرق العشوائية السابقة داخل كل قسم من الأقسام التي وقع عليها الاختيار.

المرحلة الأولى: يتم فيها عشوائية اختيار جامعتين من بين جامعات البلاد.

مخطط يوضح مراحل العينة العنقودية



شكل رقم (09): يوضح مراحل العينة العنقودية

2- العينات غير الاحتمالية (غير العشوائية) No Probability Simple

بالرغم من الرغبة الشديدة في استخدام العينات الاحتمالية لدقتها وقدرتها على تقليل التحيز المباشر وغير المباشر، وإمكانية تقدير خطأ المعاينة، فإن الباحث المحنك لا يقرر أن يعتمد دائماً على العينات الاحتمالية، فقد تكون الظروف العملية غير مناسبة فتجعله غير قادرة على سحب عينة احتمالية، وقد لا توجد حاجة أصلاً للاعتماد على العينة الاحتمالية، ويستخدم هذا النوع من العينات في حالات معينة منها : أن يكون مجتمع الدراسة غير متجانس أو غير معروف بدقة، وعليه يعتبر هذا النوع من العينات بأنه عينات غير عشوائية لا تستند على مبدأ الاحتمالات في الإحصاء، ومن أهم أنواع العينات غير الاحتمالية: العينة العمدية أو المقصودة، العينة الحصصية (الحصية)، عينة كرة الثلج.

1- العينة العمدية (القصدية): وتعني أن أساس الاختيار هو خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث، فالباحث مثلاً عندما يختار المدارس التي يعرفها لتمثيل جميع المدارس يعد اختباراً عمدياً، وينصح الباحث عندما يضطر إلى تطبيق هذا الأسلوب أن يبرره تبريراً علمياً حتى لا يتهم بالتحيز.

2- العينة الحصصية: وسميت بالحصصية لأن مجتمع الدراسة يقسم إلى فئات (حصص) طبقاً لصفاته الرئيسية، تمثل كل فئة في العينة بنسبة وجودها في المجتمع، ويرى (موريس أنجريس، 2006، ص 312) أن المعاينة الحصصية تعتمد على بعض مميزات مجتمع البحث التي نسعى لإعادة انتاجها في صورة نسب في العينة، إن استعمالها يتطلب منا إذن امتلاك بعض المعطيات الرقمية حول مجتمع البحث"، فمثلاً إذا اخترنا خاصية أو صفة الجنس لإظهارها في العينة فلا بد أن نعرف توزيع هذه الخاصية أو نسبها في مجتمع البحث الذي أخذت منه العينة. فإذا كانت نسبة البنات في مجتمع البحث تقدر ب 55% من مجموع الواحدات، ونسبة الذكور

تقدر ب 45% من مجموع هذه الوحدات، ففي العينة المختارة على أساس خاصية الجنس، فتكون حصة الإناث في العينة هي 55%، في حين أن حصة الذكور تقديري ب 45%.

مثال توضيحي عن العينة الحصصية: (سعيد سبعون، 2009، ص ص 146-147).

- بحث سوسيولوجي حول الطموح المهني لدى الأجراء في المؤسسة الاقتصادية، اختار الباحث مؤسسة اقتصادية تضم 1200 أجير.

- تم تحديد عدد أفراد العينة ب 120 فرد.

- نأتي إلى تحديد مؤشرات الفئة المهنية بهذه المؤسسة وهي: إطار سام، إطار متوسط، عمال تنفيذيين.

- بعد ذلك نحاول تحديد نسب كل من إطار سام، إطار متوسط، وعامل تنفيذ، حيث كانت تلك المؤسسة تضم 50 إطار سام، 200 إطار متوسط، و 950 عامل تنفيذ.

وللحصول على نسبهم المئوية نلجأ إلى عملية حسابية بسيطة وهي طريقة القاعدة الثلاثية البسيطة.

1- بالنسبة إلى إطار سام، لدينا :

$$\left\{ \begin{array}{l} 100 \leftarrow 1200 \\ 50 \leftarrow 1 \text{ س} \end{array} \right. \leftarrow \text{س} 1 = 1200 / 100 \times 50 = 4.17\%$$

2- بالنسبة إلى إطار متوسط، لدينا :

$$\left\{ \begin{array}{l} 100 \leftarrow 1200 \\ 50 \leftarrow 2 \text{ س} \end{array} \right. \leftarrow \text{س} 2 = 1200 / 100 \times 200 = 4.17\%$$

3- بالنسبة إلى إطار متوسط، لدينا:

$$\left\{ \begin{array}{l} 100 \leftarrow 1200 \\ 950 \leftarrow 3 \text{ س} \end{array} \right. \leftarrow \text{س} 3 = 1200 / 100 \times 950 = 79.16\%$$

إذن العينة تحتوي على: 4,17 إطار سام، و 16,67 إطار متوسط.

ويمكن أن نحصل على عدد أفراد العينة الذين يمثلون الفئات المهنية داخل المؤسسة من

النسب الممثلة للعينة على النحو الآتي:

بالنسبة لإطار سام:

$$\left\{ \begin{array}{l} 100 \leftarrow 120 \\ 4.17 \leftarrow 1 \text{ ع} \end{array} \right. \leftarrow \text{ع} 1 = 100 / 4.17 \times 120 = 5.004$$

بالنسبة لإطار متوسط

$$\left\{ \begin{array}{l} 100 \leftarrow 120 \\ 16.67 \leftarrow 2 \text{ ع} \end{array} \right. \leftarrow \text{ع} 2 = 100 / 16.67 \times 120 = 20.004$$

بالنسبة لعامل تنفيذ

$$\left\{ \begin{array}{l} 100 \leftarrow 120 \\ 79.16 \leftarrow 3ع \end{array} \right. \leftarrow ع3 = 120 \times 79.16 / 100 = 94.992$$

تضم العينة في هذا المثال :

95 عامل تنفيذ

20 إطار متوسط

5 إطارات سامية

عينة كرة الثلج: تستخدم طريقة عينة كرة الثلج Snowball عندما لا يمكن تحديد إطار المجتمع ولا يمكن الوصول إلى كل عناصره بسهولة بالطريقة المقصودة أو طريقة الحصص، حيث يعرف بعض عناصر المجتمع بعض العناصر الآخرين وليس كل العناصر بالضرورة، تستخدم هذه الطريقة عادة في دراسة الظواهر غير المقبولة اجتماعية مثل: الاعتداء على النساء، أو الإساءة إلى الأطفال، أو في الظواهر غير القانونية مثل: تجارة المخدرات أو الدعارة، أو في الظواهر غير الشرعية كالهجرة غير الشرعية، وممارسة الجنس قبل الزواج...إلخ. (عبد الكريم بوحفص، 2016، ص 152).

مناهج البحث العلمي :

- 1- المنهج التاريخي.
- 2- المنهج الوصفي
- 3- المنهج العيادي.
- 4- المنهج التجريبي.
- 5- المنهج الاستقرائي.
- 6- منهج تحليل المحتوى.
- 7- منهج دراسة حالة .

محاضرة رقم 12.

1/ المنهج التاريخي :

1-تعريف المنهج التاريخي.

2-أهداف المنهج التاريخي.

3-أهمية المنهج التاريخي.

1- تعريف المنهج التاريخي .

يدور هذا المنهج حول تحليل مختلف الأحداث التي وقعت في الماضي و تفسيرها بهدف الوقوف على مضامينها و تفسيرها تفسيراً علمياً و تحديد تأثيراتها على الواقع الحالي للمجتمعات و استخلاص العبر منها .

إلا أنه ما يلاحظ على المنهج التاريخي في رأي بعض الباحثين أنه لا يعتبر علماً لأن من يقومون باسترجاع الأحداث التاريخية لتحليلها لا يقومون بملاحظة الظواهر التي حدثت فعلاً حتى يمكن لهم دراستها بطريقة موضوعية.

ويعتمد هذا المنهج على الاستماع و النقل عن الآخرين وبعض الوثائق التاريخية و المقالات التي نشرت عن هذه الأحداث التاريخية . بالإضافة إلى تحليل الرسومات و المخطوطات و المذكرات التي تدور حولها .

2- أهداف المنهج التاريخي :

- التأكد من صحة الأحداث التاريخية بوسائل علمية.
- الكشف عن أسباب الحادثة التاريخية من خلال ارتباطها بما قبلها أو بما عاصرها من حوادث.
- الكشف عن معنى الحادثة التاريخية .

- الكشف عن تأثيراتها الماضية و البعدية.

2-أهمية المنهج التاريخي :

- اتساع مجالات استخدامه فهو لا يقتصر على التاريخ و إنما يستخدم في العلوم الطبيعية و الاجتماعية و الاقتصادية و التربوية و العسكرية و غيرها مادام المطلوب التعرف على حادثة بشرية ماضية تطورت و وصلت إلى الحاضر.
- يستخدم في التعرف على أدبيات البحث السابقة .
- يسمح بإجراء المقارنات بين المراحل المختلفة و تطور الظواهر المدروسة .
- يتيح هذا المنهج معرفة تطورات المشكلات و حلولها سابقا وإيجابيات و سلبيات هذه الحلول.
- يقدم و يحفظ الذاكرة الجماعية.

محاضرة رقم 13.

2/ المنهج الوصفي :

5-تعريف المنهج الوصفي.

6-أهداف المنهج الوصفي.

7- مراحل البحث الوصفي.

8- خطوات المنهج الوصفي.

1-تعريف المنهج الوصفي:

يعتمد على الوصف و التحليل و التفسير بشكل علمي للوصول إلى أهداف محددة لوضعية أو ظاهرة معينة باستعمال أسس و طرائق و أساليب علمية موضوعية .

أو هو ذلك المنهج الذي يعتمد على طرق وصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة بأساليب علمية .

2-أهداف المنهج الوصفي :

- جمع معلومات دقيقة حول ظاهرة ما .
- تحديد المشكلات الموجودة و توضيح بعض مظاهرها .
- وصف الظواهر و تحليلها و تفسيرها و معرفة أسباب حدوثها.
- إجراء مقارنات مع الظواهر الأخرى أو بين حال الظاهرة في أوقات مختلفة .
- إيجاد العلاقة بين الظواهر و المتغيرات.
- تحديد أفضل الطرق و الأدوات و الأساليب و المعدات لوصف الظواهر وصفا دقيقا وعلميا.

3-مراحل البحث الوصفي :

يتم ابحاث الوصفي بمرحلتين أساسيتين هما :

- أ- مرحلة الاستكشاف و الصياغة : وفيها يتم استطلاع مجال محدد للبحث و تحديد المفاهيم و الأولويات أو جمع المعلومات لإجراء بحث عن ظاهرة ما .
- ب- مرحلة التشخيص و الوصف المعمق : وفيها تحدد الخصائص المختلفة و تجمع المعلومات بوصف دقيق لجميع جوانب الظاهرة المدروسة و التأكد من الفروض المقترحة .

4-خطوات المنهج الوصفي :

- الشعور بالمشكلة.
- تحديد المشكلة.
- وضع الفروض .

- اختيار العينة.
- تحديد ادوات البحث.
- جمع المعلومات بطريقة منظمة و دقيقة.
- استخلاص النتائج و تنظيمها و تصنيفها.
- تحليل النتائج و تفسيرها و استخلاص التعميمات .
- الحكم على الفرضيات و كتابة التقرير النهائي للبحث.

محاضرة رقم 14.

3/ المنهج العيادي:

5-تعريفه.

6-اهداف المنهج العيادي.

7-أساليب المنهج العيادي.

8- مجالات المنهج العيادي.

1-تعريفه:

هو ذلك المنهج الذي يستخدم في دراسة و تشخيص الاضطرابات و الأمراض النفسية و مظاهر الانحراف و دراسة سلوك الأفراد الذين يختلفون عن غيرهم و مساعدتهم على التغلب على مشكلاتهم ووصف العلاج المناسب لهذه الأمراض و الاضطرابات و تحقيق تكيفهم مع البيئة . كما يسعى إلى فهم سلوك الأفراد و وضع طرق الوقاية من الأمراض النفسية و الاضطرابات المختلفة بأسلوب علمي و أدوات علمية.

أو هو ذلك المنهج الذي يستهدف تشخيص و علاج من يعانون من مشكلات سلوكية أو اضطراب نفسية من خلال المعالجة العيادية و تقديم النصح و التوجيه و المساعدة النفسية على تجاوز هذه الاضطرابات .

2-أهداف المنهج العيادي :

- تشخيص الحالات المرضية و معرفة نوع المرض أو الاضطراب و أسبابه.
- الإرشاد و العلاج النفسي.
- تبصير و مساعدة الأفراد المضطربين على تكيف أفضل مع البيئة .
- فهم سلوك الأفراد و شخصيتهم و محاولة تفسيره و التنبؤ به و تعديله.
- تقديم و وضع طرق للوقاية من الأمراض النفسية المختلفة.

3-أساليب المنهج العيادي:

- المقابلة العيادية: و التي تقام بين الطبيب النفسي و المفحوص أو العميل في لحظة مواجهة تكون في شكل أسئلة و حوار موجه بهدف التشخيص و العلاج أو المساعدة.
- الملاحظة : من خلال معاينة ورصد سلوك المفحوص في موقف ما.
- الاختبارات النفسية : والتي تسمح بتحديد و وضع المفحوص في المجتمع الإحصائي الذي ينتمي إليه.
- دراسة حالة : من خلال جمع المعلومات حول حالة ما من كل الجوانب و خلال فترات حياتية مختلفة وعادة ما تستعمل في دراسة صعوبات التعلم و الاضطرابات الانفعالية و المشاكل السلوكية المختلفة.
- الأساليب الإسقاطية : تختلف عن الاختبارات السيكولوجية بحيث يقدم للمفحوص مادة غير واضحة التشكيل أو رسم موقف ما ويطلب منه تفسيرها أو إسقاط شخصيته عليها.

4-مجالات المنهج العيادي :

- يستعمل في المجال الإكلينيكي من خلال دراسة الاضطرابات المختلفة و تشخيصها و محاولة تقديم العلاج المناسب لها.

- يستعمل في مجال العمل من خلال دراسة مجالات الاضطرابات الموجودة داخل المؤسسات مثل الغياب. انخفاض الأداء. عدم الرضا. الصراع...الخ. و محاولة الكشف عن أسبابها و تقديم الحلول المناسبة للتقليل منها.
 - في المجال التربوي و التعليمي من خلال دراسة صعوبات التعلم و الاضطرابات و المشاكل التعليمية و التربوية من تأخر دراسي. تسرب. عنف...الخ.
 - في المجال القانوني من خلال دراسة نفسية المجرمين و أسباب ظاهرة الإجرام و ظروف حدوثها و كيفية مساعدتهم على الدمج الاجتماعي و تكيفه.
- محاضرة رقم 15.

4/ المنهج التجريبي :

- 1-تعريفه.
 - 2-أسس المنهج التجريبي.
 - 3-خصائص المنهج التجريبي.
 - 4-أنواع التجارب.
 - 5-إشكالية تطبيق المنهج التجريبي في العلوم الانسانية و الاجتماعية.
- 1-تعريفه:

يتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بالدور الكبير للبتاحث الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة فقط بل يتعداه إلى التدخل في إعادة و تشكيل واقع الظاهرة من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة الناتج بدقة و تحليلها وتفسيرها. كما يبحث المنهج التجريبي في العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو التأثير فيها بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال استعمال التجربة. أو هو دراسة موضوع ما بإخضاعه للتجربة و جعله دراسة قائمة على مبدأ السببية.

2-أسس المنهج التجريبي :

- يقوم المنهج التجريبي على الملاحظة الدقيقة و المضبوطة وفق خطة واضحة فيها المتغيرات المستقلة و التابعة ولكي يتحقق ذلك لابد من مراعاة مجموعة من الأسس و المبادئ عي :
- أ- تحديد و تعريف دقيق لجميع العوامل التي تؤثر في المتغير التابع.
 - ب- ضبط و تحكم دقيق في جميع العوامل المؤثرة في المتغير التابع وذلك من أجل التأكد من أن العامل المستقل هو المسؤول عن النتائج المتوصل إليها .(العامل التجريبي هو المؤثر في النتيجة).
 - ت- تكرار التجربة ما أمكن من أجل التأكد من صحة النتائج.

3-خصائص المنهج التجريبي :

- أكثر المناهج كفاءة و دقة .
- يسمح بتكرار التجربة في ظل نفس الظروف مما يساعد على تكرارها من قبل الباحث نفسه أو باحثين آخرين للتأكد من صحة النتائج.
- دقة النتائج المتوصل إليها فعملية عزل المتغيرات العارضة يمكنه من اكتشاف العلاقات السببية بين المتغيرات بسرعة و دقة أكبر.
- إمكانية التحكم في المتغيرات و ظروف الظاهرة.

4-أنواع التجارب :

- التجارب المخبرية.
- التجارب الميدانية.
- التجارب التمثيلية.

5-إشكالية تطبيق المنهج التجريبي في العلوم الإنسانية :

إن المنهج التجريبي يحمل بصمات علوم الطبيعة و منهجها الأساسي أما استعماله في العلوم الإنسانية فهو محدود لأسباب منها :

- الظواهر الإنسانية لا تحتل القياس و تحليل النتائج التجريبية.
- موضوع الدراسة هو الكائن البشري الذي لا يمكن إجراء التجارب عليه إراديا وذلك على عكس علوم الطبيعة لهذا فإن من الأخلاقيات و احترام حقوق الأشخاص تتطلب رضا الشخص بالمشاركة في التجربة
- تعتد بعض الظواهر الإنسانية لا يمكن إرجاعه إلى العلاقة البسيطة الرابطة بين السبب و النتيجة .
- صعوبة الحصول على تعاون أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بضبط الأنماط السلوكية للأفراد تحت التجربة . الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى صعوبة تعميم نتائج التجربة و مقابلتها مع الفرضيات التي قامت عليها التجربة نفسها.
- يحتاج الباحث إلى مهارات و خبرات عالية المستوى من الناحية العلمية المرتبطة بالموضوعية و الخبرة اللازمة لإنجاح التجارب و التحكم في ظروفها.
- اصطناع السلوك من طرف الأشخاص الذين تقام عليهم التجربة ممن خلال التكلف في السلوك و الابتعاد عن السلوك الطبيعي مما ينعكس سلبا على النتائج .
- صعوبة التحكم في جميع المتغيرات و العوامل التي تؤثر في الظاهرة الإنسانية نظرا لصعوبة حصرها و تحديدها.

محاضرة رقم 16.

5/ المنهج الاستقرائي :

يتمثل المنهج الاستقرائي في السير من الخاص إلى العام .كما يشمل الاستقراء مختلف الاستنتاجات العلمية المستندة على الملاحظة أو التجريب . ويمثل الاستقراء حركة العقل للقيام بعمليات هدفها التوصل إلى قانون أو قاعدة كلية تحكم الفرعيات أو التفاصيل التي تم إدراكها من قبل الأفراد.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك فرقا واضحا بين الاستقراء و الاستنباط . فهذا الأخير يرتبط بكافة العمليات الذهنية داخل العقل التي تبدأ على شكل فكرة عامة يعتبرها الفرد من المسلمات أو البديهيات وبناء عليه فإن الفرد أو الباحث يحاول أن يعتبر ما يصدق على الكل يصدق على الجزء من خلال اعتبار أن الجزء يقع ضمن الكل.

أما الاستقراء فيتضمن ملاحظة الباحث للجزئيات أو الفرعيات موضوع الاهتمام و بطريقة تحليلية بهدف اشتقاق بعض القوانين أو النظريات من خلال تعميم النتائج التي تم التوصل إليها بعد اختبار بعض الجزئيات أو الحالات على كافة الأجزاء حتى و لو لم يتم دراستها من قبل . كما أن الاستنباط يكون في ذهن الباحث فقط في حين يتم التركيز في حالة الاستقراء على دراسة حالات و جزئيات محددة الأمر الذي يعرقل عملية تعميم نتائج الاختبار التي أجريت على مجمل جزئيات و فرعيات ظاهرة كلية البناء.

6/ منهج تحليل المحتوى :

بدأ استخدام هذا المنهج منذ سنوات قليلة في تحليل المضامين الفعلية لظواهر سلوكية و اجتماعية و اقتصادية و تربوية في المجتمعات الإنسانية . ذلك أن هذا المنهج ذو فائدة علمية كبيرة في تحديد العوامل المؤثرة على سلوك العام لشريحة اجتماعية في مجتمع دون غيره من المجتمعات الأخرى.

بشكل عام يمتاز هذا المنهج باعتماده على الدراسات الميدانية و الوثائق و الإحصائيات الرسمية ومختلف وسائل الإعلام للوصول إلى المواقف و الآراء الفعلية حول ظاهرة ما من خلال تحليلات بصورة واقعية بكل علمية وموضوعية.

محاضرة رقم 17.

منهج دراسة حالة :

1-تعريف منهج دراسة حالة.

2-خطوات منهج دراسة حالة.

3-خصائص منهج دراسة حالة.

4-مزايا منهج دراسة حالة.

5-عيوب منهج دراسة حالة.

1-تعريف منهج دراسة حالة :

إنه ذلك المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بحالة سواء كانت هذه الحالة فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا أو تربويا . وهو يوقم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الحالة أو دراسة جميع مراحل التي مرت بها وذلك بهدف الوصول لتعميمات متعلقة بالحالة المدروسة و بغيرها من الحالات المشابهة . (عبد الباسط حسن، 1963.ص329).

كما يمكن تعريفه على أنه ذلك المنهج الذي يمكن عن طريقه جمع البيانات و المعلومات و دراستها بحيث يمكن رسم صورة كلية لحالة معينة في علاقاتها المتنوعة و أوضاعها الثقافية . ويمكن تعريفه أيضا على أنه عبارة عن دراسة متعمقة لنموذج واحد أو أكثر لعينة يقصد بها الوصول إلى تعميمات إلى ما هو أوسع عن طريق دراسة حالة مختارة . (عامر إبراهيم قندلجي، 1979، ص ص 50-51).

2- خطوات دراسة الحالة :

و يمكن اختصارها فيما يلي:

- 1/ اختيار الحالات التي تمثل المشكلة المدروسة وهذه الخطوة تستوجب التركيز على حالات نموذجية أو عينات عشوائية من المشكلة . كما يجب ان تكون العينة كافية و أن يقتصر الباحث على حالات دقيقة وقليلة مما يؤدي إلى دراستها بشكل أعمق و أدق في بن واحد.
 - 2/ جمع المعلومات و تدقيقها ويتم ذلك على ضوء فرضية أولية و بعض المعلومات يمكن الحصول عليها من سجلات الأفراد. وبعد أن يتم تجميع المعلومات يجب التأكد من صحتها و من صدقها ثم بعد ذلك يتم تنظيمها و التنسيق بين عناصرها بما يخدم أهداف الدراسة و يتوافق مع الفرضيات الموضوعة.
 - 3/ وضع الفرضيات أو التشخيص الأولي لعوامل المشكلة: بعد جمع المعلومات و تدقيقها و تنظيمها يبدأ الباحث بوضع الفرضيات التي تواجه الدراسة و تقود لاستنتاج دقيق . والفرضيات تأتي نتيجة التشخيص الأولي للعوامل التي تسبب المشكلة و تؤدي لها.
 - 4/ اقتراح نوع المعاملة أو العلاج : يجب ان يفكر الباحث في نوع العلاج أو المعاملة و الحلول المناسبة في ضوء التشخيص الأولي للعوامل المسببة لمشكلة الحالة مما يمكن أن يساعد على نجاح العلاج المقدم .
- وهذه المرحلة تتطلب فهما لدينامكية و تداخل السلوك الانساني في النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه . ولكي تكون دراسة الحالة فعالة يجب أن يكون الباحث قد تدرب تدريباً جيداً على مجالات علم النفس و علم الاجتماع و العلوم التربوية .
- ومن الأفضل أن تتصف دراسة الحالة بالسرية التامة فلا يطلع على المعلومات الخاصة بالحالة إلا الشخص القائم بدراستها و الأخصائي.

5/ المتابعة و الاستمرار : هذه آخر مرحلة و المقصود بالمتابعة و الاستمرار ان يراقب الباحث استجابة الفرد للعلاج للتأكد من نجاعة العلاج المقدم و كذلك مصداقية وموضوعية عملية التشخيص. (فرج موسى الرضي، د.ت.ص ص 93-95).

3- خصائص منهج دراسة الحالة :

يمكن تحديد خصائص منهج دراسة الحالة فيما يلي :

- ليس من الضروري أن تكون الحالة جماعة أو نظاما اجتماعيا أو تربويا أو مجتمعا أو فردا.
- منهج الحالة ينصب على الوحدات الاجتماعية سواء كانت كبيرة أو صغيرة . فالصغيرة قد تكون جزءا من دراسة إحدى الحالات . بينما تكون حالة قائمة بحد ذاتها في دراسة أخرى فإذا كان البحث مثلا ينصب على دراسة مجتمع محلي فإن هذا المجتمع قد يكون بمثابة الحالة ، بينما تصبح الأنظمة الاجتماعية و الجماعات المكونة للمجتمع المحلي و كذلك الأفراد بمثابة إجراء أو مواقف أو عوامل داخل الحالة.
- يقوم منهج دراسة الحالة على أساس التعمق في دراسة الحالات المختلفة و عدم الاكتفاء بالوصف الخارجي أو الظاهري السطحي.
- يهدف منهج دراسة الحالة إما لتحديد مختلف العوامل المؤثرة في الحالة أو الكشف عن العلاقات السببية بين عناصر الظاهرة.(عبد الباسط حسن،1982،ص ص 329-330).

وهناك من لخص خصائص منهج دراسة الحالة فيما يلي :

- أنه طريقة للحصول على معلومات شاملة عن الحالات المدروسة من كل الجوانب.
- أنه طريقة للتحليل الكيفي للظواهر و الحالات.

- أنه طريقة تهتم بالموقف الكلي وبمختلف العوامل المؤثرة فيه و العمليات التي يشهدها.
 - أنه طريقة تتبعية تعتمد اعتمادا كبيرا على عنصر الزمن ومن تم فهي تهتم بالتاريخ الشخصي للحالة .
 - أنه منهج ديناميكي لا يقتصر على بحث الحالة الراهنة بل يتعدى للماضي و المستقبل.
 - أنه منهج يسعى إلى تكامل المعرفة لأنه يعتمد على أكثر من أداة للحصول على المعلومات من مقابلة، ملاحظة ، اختبارات...الخ.(محمد علي محمد،1983،ص393).
- 4-مزايا منهج دراسة الحالة:

- أهم مايميزه أنه يمكن الباحث من الوصول إلى أعماق الظواهر و المواقف والحالات التي يقوم بدراستها بدلا من الاكتفاء بالجوانب السطحية العابرة التي قد تكون ذات دلالة غير حقيقية.
- يمكن اعتبار دراسة الحالة أحد أساليب البحث الوصفي و لذلك يمكن إدراك الطابع الكلي من خلال التحليل الاجتماعي للظاهرة المدروسة وبعبارة أخرى فإن دراسة الحالة هي مدخل ينظر إلى أي حالة نظرة كلية شاملة من كل الجوانب و الأبعاد .
- تعتبر دراسة الحالة مصدر للفرضيات التي تستدعي التحقيق و الاختبار عن طريق المزيد من المشاهدات و الملاحظات. ولكي يتمكن منهج دراسة الحالة من اختبار الفرضيات و نتائج البحث فيها يجب ان تكون الحالات المدروسة ممثلة للمجتمع الذي راد التعميم عليه تمثيلا مناسباً.
- تبرز أهمية استخدام منهج دراسة الحالة بشكل خاص باعتباره يساعد الباحث في الحصول على المعلومات الأساسية التي يمكن الاستفادة منها في تخطيط الدراسات الرئيسية في العلوم التربوية لأنها توفر معلومات متعمقة و تبين المتغيرات و التفاعلات التي يتطلب دراستها بشمولية أكثر. (فوزي العكش،1975،ص 125).

5- عيوب منهج دراسة حالة :

- التشكيك في مدى الثقة التي تعول على البيانات التي تأتي بها عن طريق استخدام هذه الطريقة و مرد هذا العيب ينحصر في عدم استطاعة هؤلاء العلماء التفرقة بين دراسة الحالة منهاجاً أو أداة.
- وجود صعوبات ترجع للباحث نفسه فقد يلجأ الباحث على تفسير الحالة من وجهة نظره وفقاً لمشاعره الخاصة أولجهله بأسس تصميم البحث العلمي أو صعوبة تحديد مدى صدق المعطيات و تفسيرها.
- يؤخذ على دراسة الحالة التعميم من حالات لا تمثل الواقع وقد يرد على هذا النقد بأنه بإمكان الباحث استخدام أدوات جمع بيانات مقننة على درجة كبيرة من الثبات و الصدق.
- وجود بعض الحالات الشاذة التي لا يمكن تنفيذ هذا النقد عن طريق المقابلات المضبوطة و التسجيل الموحد من جانب واحد.
- تكاليف باهظة لعملية إجراء المقابلات و استقاء البيانات . (غريب أحمد، 1983، ص184).
- الحالة التي نختارها كعينة للدراسة قد لا تمثل المجتمع كله أو الحالات الأخرى.
- تقوم هذه الدراسة على حالة مفردة أو حالات قليلة و عليه فإنها قد تكون مكلفة جداً سواء من الناحية المادية أو الوقت.
- قلا لا تكون هذه الطريقة علمية بشكل كامل.

محاضرة رقم 18: كيفية إعداد مذكرة بحث تنظيم مذكرة التخرج (ليسانس أو ماستر):

❖ الغلاف الخارجي (ورقة غليظة).

❖ ورقة بيضاء

❖ الغلاف الداخلي

❖ الإهداء

❖ الشكر

❖ الملخص

❖ قائمة المحتويات

❖ قائمة الجداول

❖ قائمة الأشكال

❖ قائمة الملاحق.

❖ قائمة الاختصارات والرموز.

❖ المقدمة.

❖ الفصل التمهيدي أو الإطار المفاهيمي للدراسة.

❖ الفصل الأول : أدبيات الدراسة (الجانب النظري للمتغير الأول).

❖ الفصل الثاني : أدبيات الدراسة (الجانب النظري للمتغير الثاني).

❖ الفصل الثالث : (الجانب التطبيقي) الإجراءات المنهجية للدراسة.

❖ الفصل الرابع : (الجانب التطبيقي) عرض تحليل و مناقشة النتائج.

❖ الخاتمة

❖ المراجع

❖ الملاحق

❖ ورقة بيضاء

❖ الغلاف الخارجي .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة

--

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي

تحت إشراف الأستاذ :

من إعداد الطلبة :

-
-

الموسم الجامعي : 2022/2021.

الملخص :

لا يزيد عن 300 كلمة على الأكثر.

الملخص باللغة العربية وبلغة أجنبية أخرى من الأفضل بالانجليزية.

يضم الملخص مايلي:

□ اختصار لأهداف البحث.

□ اختصار للإشكالية المطروحة (في شكل أسئلة الدراسة).

□ المنهجية المتبعة للحصول على النتائج العينة والأدوات المستخدمة لتحليل هذه

النتائج .

□ تلخيص النتائج الرئيسية المتوصل إليها.

□ الكلمات المفتاحية من 4 إلى 7 كلمات .

الفصل التمهيدي أو الإطار المفاهيمي :

❖ خلفية عن موضوع البحث .

❖ طرح الإشكالية مع إظهار حدود المشكلة والأسباب التي أدت إليها، طبيعتها، نشأتها، وتطورها التاريخي .

❖ فرضيات البحث: وهي احتمالات للإجابة على الإشكالية وتفسير المشكلة المطروحة
موضوع البحث، هذه الفرضيات يجب تأكيدها أو نفيها، فقد تصاغ الفرضيات بصيغة
الإثبات (فرضية الإثبات: توجد علاقة) أو صيغة النفي (فرضية العدم: لا توجد علاقة)

❖ أسباب اختيار الموضوع ودوافع الدراسة.

❖ أهداف الدراسة .

❖ أهمية الدراسة.

❖ التعريفات الإجرائية للدراسة (من الأفضل التطرق إلى التعريف الإجرائي فقط).

❖ الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

❖ هيكل البحث .

الجانب النظري :

الفصل الأول : (أدبيات الدراسة المتعلقة بالمتغير الأول)

تمهيد

مختلف العناصر التي تخدم المتغير الأول.

خلاصة الفصل.

الفصل الأول : (أدبيات الدراسة المتعلقة بالمتغير الثاني)

تمهيد

مختلف العناصر التي تخدم المتغير الثاني.

خلاصة الفصل.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.

- المنهج.
- الدراسة الاستطلاعية.
- الحدود الزمنية و المكانية و البشرية للدراسة.
- عينة و مجتمع الدراسة .
- أدوات جمع البيانات .
- أساليب التحليل الإحصائي .

الفصل الرابع : عرض تحليل و مناقشة النتائج .

- عرض النتائج.
- تحليل النتائج وتفسيرها.
- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات .

استنتاج عام (خاتمة) : من الأفضل أن تشمل على العناصر التالية :

- ❖ عدد الصفحات من 2 إلى 4 صفحات
- ❖ تكرار الإشكالية و تقديم ملخص للنتائج المتوصل إليها.
- ❖ تقديم الاستنتاجات النهائية .
- ❖ توضيح إسهامات البحث.
- ❖ معالجة نقاط مفتوحة والآفاق المستقبلية.

❖ حدود البحث .

❖ نقد ذاتي: التوقعات التي تنعكس على البحث مستقبلا .

❖ مناقشة الآثار المترتبة.

❖ صعوبات البحث: ذكر أهم الصعوبات التي اعترضت الباحث في البداية أو أثناء البحث .

توصيات و مقترحات .

قائمة المراجع.(احترام الترتيب الأبجدي. الفصل بين المراجع العربية و الأجنبية. الفصل بين طبعة المراجع (كتب، معاجم، أطروحات، مقالات ... الخ) .

قائمة الملاحق (أداة الدراسة/ نتائج spss و الهيكل التنظيمي أن وجد ...) يجب ترقيمها وعنونها .

ملاحظة : من الأفضل اعتماد طريقة APA في التمهيش .

قائمة المراجع:

- * أركان أونجل (1983): أساليب البحث العلمي - دراسة مفاهيم البحث لأخصائي العلوم الاجتماعية - ترجمة حسن ياسين/ محمد نجيب، إدارة البحوث ، المملكة السعودية.
- * اسماعيل قيرة، علي غربي وآخرون (1999): أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة.
- * انجريس موريس (2006): منهجية البحث في العلوم الانسانية - تدريبات عملية - ترجمة بوزيد صحراوي، بوشرف كمال، سبعون سعيد، دار القصة للنشر، الجزائر.
- * بركات حمزة حسن (2008): مناهج البحث في علم النفس، مكتبة الانجلومصرية، القاهرة، مصر.
- * بوحفص عبد الكريم (2016)، أسس ومناهج البحث في علم النفس، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
- * بو حفص عبد الكريم (2006): دليل الطالب في إعداد و إخراج البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- * بوسنة محمود (2007): علم النفس القياسي (المبادئ الاساسية)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- * حسان خلاق (2010): مقدمة في مناهج البحث العلمي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت ،لبنان.
- * دليو فضيل و علي غربي (1999) ، أسس المنهجية في البحوث الاجتماعية، البعث، قسنطينة، الجزائر.
- * سامي محمد ملحم (2000): مناهج البحث في التربية و علم النفس، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن.
- * سعيد سبعون (2012): الدليل المنهجي في إعداد المذرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر ، الجزائر.
- * صلاح الدين شروخ (2003): منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر و التوزيع ، عنابة، الجزائر.

* عامر إبراهيم قندلجي (1979): البحث العلمي دليل الطالب في الكتابة و المكتبة و البحث، مطبعة عصام ، بغداد ، العراق.

* عامر مصباح(2006)، منهجية إعداد البحوث العلمية-مدرسة شيكاغو-موفم للنشر.الجزائر.

* عايش محمود زيتون(2014): أساسيات الإحصاء الوصفي، ط2، دار عمار للنشر و التوزيع، الأردن.

* عبد الله عامر الهمالى (1988): أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي، ليبيا.

* عبد الفتاح محمد دويدار(2009): مناهج البحث في علم النفس، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر.

* عبد الباسط حسن (1980): استخدام المصادر و طرق البحث، مكتبة النهضة العربية القاهرة ، مصر.

* عمار بوحوش ومحمد الذنبيات(1999)، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر.

* علي غربي(2009)، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة قسنطينة، الجزائر.

* غريب أحمد (1983): تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر.

* غرايبية وآخرون(1981): أساليب البحث العلمي، الجامعة الأردنية ، عمان.

* فوزي العكش(1975): البحث العلمي المناهج و الإجراءات، مطبعة العين و الإعلان العين ، الإمارات العربية.

* كمال عبد الحميد زيتون(2004): منهجية البحث التربوي و النفسي من المنظور الكمي و الكيفي، عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع، مصر.

* محمد عبيدات وآخرون(1983): البحث العلمي: مفهومه أدواته و أساليبه، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

*محمد بوعلاق(2009):الموجه في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في العلوم النفسية و التربوية، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر.

* محمد علي محمد(1983): علم الاجتماع و المنهج العلمي -دراسة في طرائق البحث و اساليبه ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر.

* محمود توفيق(2007): منهجية البحث العلمي، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة،مصر.

* معن خليل عمر(1996): الموضوعية و التحليل في البحث الاجتماعي ، منشورات دار الأفاق ، بيروت ، لبنان.

*مصطفى فؤاد عبيد(2003): مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسات العالمية، فلسطين، غزة.